

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم اجتماع والديموغرافيا



مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة: الديمغرافيا
تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية
من إعداد الطالبة: خوشي فريال

بعنوان :

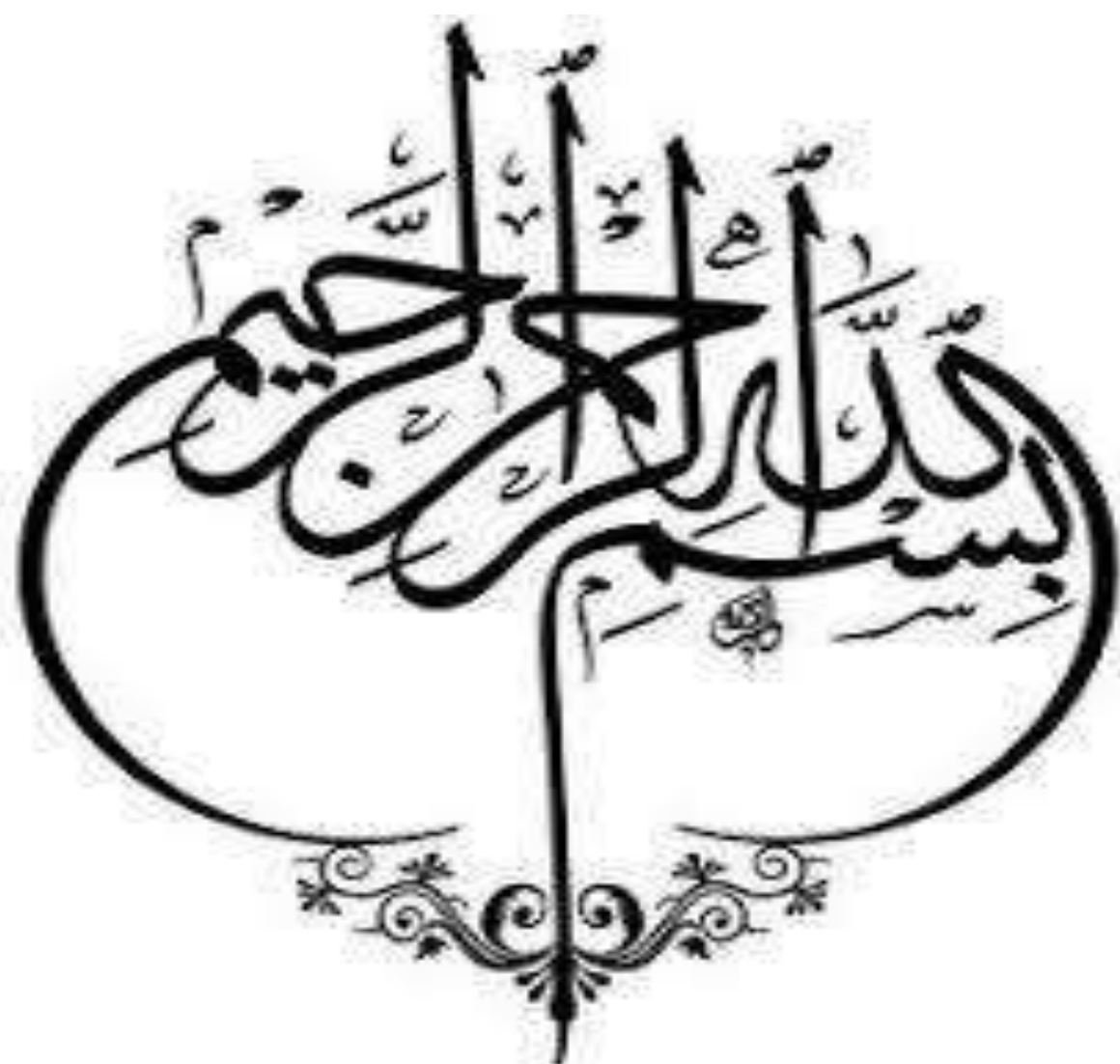
المحددات السوسيوديموغرافية للرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري
من خلال قاعدة المسح العنقودي متعدد المؤشرات
MICS6-2019

تاريخ المناقشة:

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر أ	د. شماني أحمد
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر أ	د. سواكري خديجة
مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر أ	د. طلباوي الحوسين

السنة الجامعية: 2023/2022



الشكر والعرفان

الثناء والشكر لله عز وجل الذي وفقنا لانجاز هذه المذكرة ونشكره راعين، الذي وهبنا الصبر والمطولة والتحدي لنجعل من هذا العمل علما ينتفع به

وفي خطواتي الاخيرة نحو نيل شهادة ماستر أكاديمي لا يسعاني إلا ان اتقدم بالجزيل الشكر الى استاذتي الفاضلة استاذة سواكري خديجة التي تبنت الاشراف على هذا البحث اتقدم اليها بأندى العبارات الشكر والعرفان كانت الداعم الأول والمحفز الاكبر على قدراتي اشكرها على مجهودها الكبير التي بذلته معي طيلة هذه الفترة فعبارات الشكر قليلة

لا تستطيع ان توفيك حقاك جزاك الله كل خير.

كما أتقدم بالشكر للجنة المناقشة الى كل من:

أستاذ: شماني احمد رئيسا

أستاذ: طلباوي الحسين مناقشا

في مساعدتي في هذا البحث واستدراك نصائحهم وتوجيهاتهم القيمة بارك الله فيهما.

واشكر كل الأسرة الديموغرافية.

خوخي فريال

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وحصاد ما زرعته في سنين الطويلة في سبيل العلم
الى والدي الكريمين حفظهما الله وأدام لهما الصحة والعافية
كما أهدي الشكر الى زوجي
والى اخواتي وأخواتي
واخص الذكر دفعة
التخطيط والتنمية الديموغرافية كل باسمه

خوخي فريال



الفهرس

العنوان	
/	الشكر والعرفان
/	الاهداء
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
8	1-1- الدراسات السابقة
11	1-2- الإشكالية
13	1-3- فرضيات الدراسة
13	1-4- أهمية وأهداف الدراسة
14	1-5- أسباب اختيار الموضوع
14	1-6- المفاهيم الاجرائية
14	1-7- المنهج المستعمل في دراسة
الفصل الثاني: تطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسوحات الوطنية	
17	تمهيد
18	2-1- تعريف الرضاعة الطبيعية
18	2-2- نبذة تاريخية حول الرضاعة الطبيعية
19	2-3- أنواع الرضاعة الطبيعية
21	2-4- فيزيولوجية الرضاعة الطبيعية
22	2-5- فوائد الرضاعة والمدة المقتصرة للرضاعة الطبيعية
24	2-6- الفرق بين حليب الأم والحليب الصناعي

24	7-2- تطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المؤشرات من خلال المسوح الوطنية
27	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مصادر المعطيات وواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري	
29	تمهيد
30	3-1- مصادر المعطيات الديموغرافية
30	3-1-1- تعريف المسح
30	3-1-2- تعريف المسح العنقودي متعدد المؤشرات
31	3-1-3- تعريف المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019
32	3-1-4- العينة المستهدفة
32	3-2- البرامج والاختبارات الاحصائية المستخدمة
32	3-2-1- البرنامج المستخدم
32	3-2-2- الاختبار الاحصائي المطبق
33	3-3- تعريف المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة على الرضاعة الطبيعية
34	3-4- واقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري
34	3-4-1- انتشار الرضاعة الطبيعية
37	3-4-2- وقت بداية الرضاعة الطبيعية
40	3-4-3- الرضاعة الخالصة والغالبة
43	3-4-4- استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة واحدة
45	3-4-5- استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين
47	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري	
49	تمهيد
49	4-1- عرض ومناقشة الفرضية الاولى
52	4-2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية

55	4-3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة
58	4-4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة
60	4-5- عرض ومناقشة الفرضية الخامسة
64	خلاصة الفصل
65	الاستنتاج العام
67	قائمة المصادر والمراجع
/	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1.2	تطور نسب الرضاعة الطبيعية في الجزائر.	25
1.3	توزيع نسب انتشار الرضاعة الطبيعية حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري السنة 2019	35
2.3	توزيع نسب وقت بداية الرضاعة الطبيعية حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري السنة 2019	38
3.3	توزيع نسب نوع الرضاعة الطبيعية حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري السنة 2019	41
4.3	توزيع نسب استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى سنة واحدة من العمر حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري السنة 2019	44
5.3	توزيع نسب استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى سنتين من العمر حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري السنة 2019	46
1.4	مخرجات نموذج انتشار الرضاعة الطبيعية حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري و اختبار معنوياتها.	50
2.4	مخرجات نموذج الرضاعة الطبيعية الخالصة حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري واختبار معنوياتها.	54
3.4	مخرجات نموذج الرضاعة الطبيعية الغالبة حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري واختبار معنوياتها.	56
4.4	مخرجات نموذج استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري واختبار معنوياتها.	59

61	مخرجات نموذج استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري واختبار معنوياتها.	5.4
----	--	-----

مقدمة:

تعتبر الرضاعة الطبيعية أفضل وأحسن غذاء للمولود، وأكدت دراسات الطيبة أن لها دور في الوقاية من الامراض المستعصية، كما أن حليب الأم يعمل على احتمال البقاء وتعزيز النمو والتطور الصحي خاصة اذا استمرت الرضاعة الطبيعية من الولادة إلى غاية سنتين من الرضاعة، فهي افضل العناصر الغذائية.

إن الرضاعة الطبيعية تتسم بأهمية كبيرة، لذلك فقد حظي موضوع الرضاعة الطبيعية باهتمام كبير من خلال العمل على تحقيق الأهداف العالمية في مجالات التغذية والصحة، لذلك فإن كل المبادرات هدفها الأساسي هو تشجيع الرضاعة الطبيعية عن طريق حملات التوعية وانعقاد الملتقيات حول هذا الموضوع وتقديم النصائح والإرشادات من الأطباء داخل المراكز الطبية بشأن تغذية الرضع، والغرض من هذا هو استيعاب الأمهات حول تعزيز ودعم هذه الوسيلة لرعاية مواليدهن. لذلك أوصت منظمة الصحة العالمية ممثلة في منظمة اليونيسيف بأهمية إرضاع الطفل الرضاعة الخالصة حتى العمر ستة أشهر.

تختلف مؤشرات الرضاعة الطبيعية في الجزائر من منطقة إلى أخرى. كما تختلف العوامل السوسيوديموغرافية التي تؤثر على هذه المؤشرات. في هذا الإطار، تساهم المسوح العنقودية ذات المؤشرات المتعددة في تشخيص واقع الأمهات والأطفال، بحيث توفر المعطيات اللازمة لحساب أهم المؤشرات (في موضوعنا مؤشرات الرضاعة الطبيعية).

ولهذا سنحاول في دراستنا معرفة أهم العوامل السوسيوديموغرافية المؤثرة على الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري ومن أجل ذلك فقد تم تقسيم الدراسة إلى أربع فصول كالتالي:

الفصل الأول: تطرقنا فيه للجانب المنهجي للدراسة ووظفنا الدراسات السابقة، الإشكالية، الفرضيات، أهمية

والاهداف، اسباب اختيار الموضوع، المنهج المستعمل في الدراسة.

والفصل الثاني: تطرقنا فيه لتطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر من خلال المسوح الوطنية وانواعها وفوائدها مع

اعطاء نبذة تاريخية حولها، كما تطرقنا في الاخير إلى تطور مؤشراتها في الجزائر من خلال المسوح والتحقيقات الوطنية الكبرى.

والفصل الثالث: خصصنا هذا الجانب للمصادر المعطيات وواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري، من اجل

عرض مصادر المعطيات الديموغرافية، ومعرفة العينة المستهدفة، والبرامج والاختبارات الاحصائية المستخدمة، وغير ذلك.

والفصل الرابع: تعرضنا للمحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاة الطبيعية من اجل مناقشة وتحليل الفرضيات.

وفي الأخير عرضنا أهم النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1-1- الدراسات السابقة

1-2- الإشكالية

1-3- الفرضيات الدراسية

1-4- أهمية والأهداف

1-5- أسباب اختيار الموضوع

1-6- المفاهيم الإجرائية

1-7- المنهج المستعمل في الدراسة

1-1- الدراسات السابقة:

هناك عديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الرضاعة الطبيعية وتناولته من زوايا مختلفة وقد تنوعت هذه الدراسة بين المذكرات والمقالات لذلك سوف نتطرق إلى بعض الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملاحظاتها ونتائجها:

الدراسة الأولى:

دراسة للأستاذ الحوسين طلباوي بعنوان واقع الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسح الوطني العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019، مقال منشورة في مجلة الباحث بجامعة قاصدي مرياح ورقلة (الجزائر).
الهدف من الدراسة:

أ-تسليط الضوء حول واقع الرضاعة الطبيعية في الجزائر في الآونة الأخيرة وهذا بالاعتماد على معطيات المسح 2019.

ب-الكشف عن أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية وكذا الديموغرافية التي من شأنها التأثير في الرضاعة الطبيعية بالسلب او الايجاب.

وتمثلت الأسئلة الفرعية في:

✓ ما هو الواقع الرضاعة الطبيعية في الجزائر من خلال معطيات مسح 2019؟

✓ ما هي أهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في هذا الواقع؟

✓ كيف تؤثر المتغيرات الاقتصادية في هذا الواقع؟

و ابرز النتائج المتوصل اليها:

- كلما انتقلت حالة الأم من مشغلة إلى غير مشغلة زادت نسبة الانتشار الرضاعة الطبيعية؛
- كلما انتقلت الحالة المهنية الأم المبحوث في حالة مشغلة إلى حالة غير مشغلة زادت نسبة تلقي الأطفال الرضاعة الخالصة؛

- كلما انتقل المستوى التعليمي الأم المبحوث من مستوى إلى مستوى ما يعني انخفاض نسب الاستمرار في الرضاعة طبيعية.

اتفقت هذه الدراسة السابقة مع دراسي على هدف مشترك وهو واقع الرضاعة الطبيعية من خلال معطيات المسح 2019 واختلفت في مكان الدراسة بحيث تناولت الجزائر ودراسي حددت إقليم الجنوب الجزائري، كما ساعدتنا كثيرا في الكشف على أهم العوامل السوسيوديموغرافية.

الدراسة الثانية:

دراسة للأستاذ طيبة عمر، بعنوان المحددات السوسيوديموغرافية للرضاعة الطبيعية في الجزائر باستعمال الانحدار اللوجيستي الثنائي من خلال بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات المنجز 2012-2013، مقال منشورة في مجلة الباحث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر).

والهدف منها هي الكشف عن اهم المتغيرات المؤثرة على انتشار الرضاعة الطبيعية في الجزائر.

وكانت النتائج المتوصل اليها:

إثبات وجود علاقة طردية بين عمر المرأة وإقبالها على الرضاعة الطبيعية، والبرهنة الإحصائية على وجود العلاقة عكسية بين عدد مواليد الأم والإقبال على الرضاعة الطبيعية، وثبت وجود العلاقة عكسية بين المستوى التعليمي للام والإقبال على الرضاعة الطبيعية، بالإضافة إلى إثبات إحصائيا وجود العلاقة العكسية بين الإصابة بمرض مزمن للام والإقبال على الرضاعة الطبيعية.

نشير ان هذه الدراسة اتفقت مع دراسي في موضوع الرضاعة الطبيعية، واختلفت في زمن الدراسة بحيث قام بدراسة موضوعه من خلال معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2012-2013، (MICS4) أفادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري وفي معرفة العوامل السوسيوديموغرافية المؤثرة على انتشار الرضاعة الطبيعية.

الدراسة الثالثة:

دراسة الأستاذة حنان عوشاش بعنوان محددات الرضاعة الطبيعية الحصرية في الجزائر وفق بيانات المسح العنقودي الرابع

المنجز سنة 2012-2013، مقال منشورة مجلة قبس لدراسات العلوم الانسانية والاجتماعية.

وتعلق طرح تساؤلها فيما يلي:

ما هي وضعية الرضاعة الطبيعية الحصرية بالجزائر اليوم؟ وماهي محددات ممارستها؟

والنتائج المتواصل إليها:

هي نتائج الانحدار اللوجستي توضح أن العوامل الأكثر تأثيرا على ممارسة الرضاعة الطبيعية الحصرية للغاية ستة أشهر عند النسوة الجزائريات فالرضاعة الصناعية تؤثر سلبا، فكلما تلقى الرضيع الزجاجة كلما انخفضت احتمالية ممارسة الرضاعة الطبيعية الحصرية، وعمر الطفل علاقة عكسية كلما كان عمر الطفل منخفض كلما زادت احتمالية ممارسة الرضاعة الطبيعية الحصرية، تلقي الرعاية الطبية قبل الولادة تؤثر سلبا على ممارسة الرضاعة الحصرية، فالنسوة اللواتي تلقين الرعاية الطبية قبل الولادة احتمال ممارستهن للرضاعة الطبيعية الحصرية منخفض مقارنة مع اللواتي لم يتلقين هذه الرعاية. وأفادتنا هذه الدراسة في جانب النظري.

من خلال عرض الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع دراستنا، مكنتنا من بلورة اشكالية دراستنا وتحديد اهم العوامل السوسيوديموغرافية المؤثرة على الرضاعة الطبيعية.

1-2-الإشكالية:

تعتبر الرضاعة الطبيعية السلوك الفطري والوظيفة المثلى لنمو الرضيع تؤمنها الأم بعد ولادة طفلها مباشرة، فهي من أهم الأسباب لبقائه على قيد الحياة.

كما أنها تعتبر من أسهل وأسرع وأفضل الطرق التي تعتمد عليها الأم في تغذية رضيعها، فلا تحتاج الأم إلى تسخين أو إعادة تبريد الماء كما أنها لا تحتاج إلى تعقيم وتطهير الزجاجات الخاصة للإرضاع وبالتالي يمكن القول بأن الأم لا تحتاج إلى أي تحضيرات قبل أو بعد عملية الإرضاع، فضلا على ذلك تعتبر الرضاعة الطبيعية رابط عاطفي قوي بين الأم ومولودها على مدار 24 ساعة في الليل والنهار، بالإضافة إلى أن حليب الأم غني بالعناصر الغذائية والمناعية وبكميات مناسبة تتماشى مع مراحل نمو الطفل. في نفس الوقت تحميه من خطر الإصابة من الأمراض كاضطرابات الجهاز الهضمي، الحساسية، فقر الدم وغيرها من الأمراض هذا بالنسبة للطفل، أما بالنسبة للأم فهي تساعد على فقدان الوزن وانخفاض خطر الإصابة من سرطان الثدي والمبيض وغيرها (دليل الرضاعة الطبيعية). الرضاعة الطبيعية هي وسيلة للتباعد بين الولادات، حيث يمكن أن تصل مدة الإرضاع إلى سنتين كاملتين لقوله عز وجل "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ" الآية 233 سورة البقرة.

على الصعيد العالمي يمكن للرضاعة الطبيعية أن تمنع حوالي 800000 حالة وفاة بين الاطفال دون السن الخامسة كل عام إذا كان جميع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 23 شهرا يرضعون من الثدي. (منظمة الصحة العالمية). كما صرحت نفس المنظمة ان نسبة الاطفال الذين تقل أعمارهم عن ستة أشهر في العالم وتقتصر تغذيتهم على الرضاعة طبيعية بلغت نسبتهم (38%) في فترة ما بين (2005-2012)، ارتبطت أعلى النسب بالإقليم جنوب شرق اسيا(47%)، وأدنى نسبة بالإقليم الاوروي (25%)، وبلغت النسبة في الإقليم الإفريقي والشرق المتوسط(35% في كل منهما)، وسجل اقليم الأمريكيتين (30%).

لقد اوصت منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف بان تتم تغذية الاطفال بلبن الام في الستة اشهر الاولى من عمر الطفل، كما اعلنت الدول الاعضاء(193 دولة ذات سيادة للأمم المتحدة) بمنظمة الصحة العالمية التزامها برفع معدلات الرضاعة الحصرية خلال الاشهر الستة الاولى من حياة الطفل حتى 50% على الاقل بحلول عام 2025.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

على الصعيد الوطني ان نسب انتشار الرضاعة الطبيعية هي في تراجع مستمر منذ سنة 1992 حيث بلغت 92.7% وقد انخفضت بأكثر من 5 نقاط حتى سنة 2019 (87.1%) وفي نفس السنة بلغت 86.89% للنساء العاملات القاطنات في الحضر مقابل 76.92% لغير العاملات القاطنات في الريف، كما أن نسب إرضاع الطفل في ساعة الأولى بعد الوضع قدرت ب 49.5% سنة 2006 وتراجعت الى 32.9% سنة 2019. و ذلك استنادا الى دراسة قامت بها "وزارة الصحة". وحسب (MICS3) انتقل المستوى التعليمي من 59.8% بين غير المتعلمات الى 39% بين الجامعيات، كما يتضح من خلال المسح (MICS2) 2002 ان معدل الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال ستة أشهر ارتفع من 5% الى 28.7% سنة 2019. اما بالنسبة لاستمرارية الرضاعة خلال سنة فقد بلغت 45.1% سنة 1992 لترتفع الى 48.8% سنة 2019، في حين استمرارها الى سنتين ارتفعت كذلك من 19.6% سنة 1992 الى 26.4% سنة 2019.

أما في الجنوب الجزائري حسب المسح 2006 (MICS3) نسبة النساء اللواتي بدأن الرضاعة خلال الساعة الأولى بعد الولادة بلغت 64.1% لتتخفف الى 36.23% سنة 2019، كذلك نسب الرضاعة الخالصة لدى الأطفال دون ستة أشهر كانت 4.7% سنة 2006 وشهدت ارتفاعا 20.19% سنة 2019، اما استمرارية الرضاعة حتى سنة فقد كانت تقدر ب 60.0% سنة 2006 وانخفضت الى 32.3% سنة 2019 في حين استمرارها الى سنتين شهدت ارتفاعا من 33.0% سنة 2006 الى 58.4% سنة 2019.

ولتفسير هذه المتغيرات، سنسعى في موضوعنا الى تسليط الضوء على أهم العوامل السوسيوديموغرافية المؤثرة على الرضاعة الطبيعية اعتمادا على معطيات المسح العنقودي الجزائري متعدد المؤشرات لسنة 2019 في إقليم الجنوب الجزائري، وذلك وفق ما تسمح به المعطيات المتوفرة في القاعدة البيانات أو بالتقييد بما جاء في الاستمارة.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري من خلال بيانات المسح

العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019-MICS6؟

ومنه نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

• ما هو واقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- هل تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري؟
- هل تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على نوع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري؟
- هل تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري؟

1-3- فرضيات الدراسة:

تعتبر صياغة الفرضية من أهم المراحل المنهجية في تخطيط الدراسة حيث تمثل حلول تخمينية وحلول مؤقتة للإجابة على الأسئلة المطروحة في البحث، وبما أن موضوع دراستنا هو تأثير المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية لنسوة الجنوب توصلنا الى صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ واقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري كان وفق انتشار ووقت بداية الرضاعة الطبيعية ونوع الرضاعة واستمراريتها الى سنة وستين.
- ✓ تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري؛
- ✓ تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية الخالصة في الجنوب الجزائري؛
- ✓ تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري؛
- ✓ تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة في الجنوب الجزائري؛
- ✓ تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين في الجنوب الجزائري.

1-4- أهمية وأهداف الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة إضافة جيدة للبحث العلمي بحيث صبنا كل اهتمامنا في دراسة العوامل المؤثرة على الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري باعتبارها سلوك فطري ووظيفة بيولوجية ذات اثر مباشر على حياة الأم و صحتها وصحة رضيعها، ومن هنا كان لا بد من تسليط الضوء على هذا الموضوع ودراسته قصد الوصول إلى الأهداف التالية:

- الكشف على الإحصائيات والمؤشرات المرتبطة بالرضاعة الطبيعية لنسوة الجنوب من خلال بيانات المسح العنقودي

متعدد المؤشرات لسنة 2019-MICS6؛

- الكشف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية المؤثرة على الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري.

1-5- أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار موضوع هذا البحث نذكر منها:

- توفر قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019؛
- طبيعة التخصص (التخطيط الديموغرافي والتنمية) تقتضي دراسة مثل هذه المواضيع؛
- الرغبة في معرفة العوامل المؤثرة على الرضاعة الطبيعية في الجنوب؛
- الميل الشخصي ورغبتني الشديدة في دراسة مثل هذا الموضوع بمنطقة الجنوب.

1-6- المفهوم الإجرائي:

المحددات السوسيوديموغرافية: وهي مجموعة من العوامل الديموغرافية والاجتماعية التي لها دور في التأثير على الرضاعة الطبيعية، وتمثل هذه العوامل في: الجنس، السن، وسط الإقامة، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية، مؤشر رفاه، الصعوبات الوظيفية للأم ونوع الولادة.

1-7- المنهج المستعمل:

المنهج الوصفي التحليلي: يأتي المنهج الوصفي في مقدمة جميع المناهج العلمية، وهو الطريقة لوصف الموضوع المراد

دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، كما تهدف البحوث الوصفية الى وصف ظواهر أو أحداث أو الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، ويستخدم في الدراسات العلوم الانسانية والاجتماعية والتي تستخدم فيها منذ نشأته

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وظهوره، ودراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر المختلفة، ورصد ومتابعة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون.¹

¹ محمد سرحان علي الحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، اليمن، الطبعة الثالثة، 1441هـ/2019م، ص46،47، 2015

الفصل الثاني: تطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر

حسب المسوحات الوطنية

تمهيد

1-2- تعريف الرضاعة الطبيعية.

2-2- نبذة تاريخية على الرضاعة الطبيعية.

3-2- انواع الرضاعة الطبيعية.

4-2- فيزيولوجية الرضاعة الطبيعية.

5-2- فوائد الرضاعة والمدة المقتصرة للرضاعة

الطبيعية.

6-2- الفرق بين حليب الام والحليب الصناعي.

7-2- تطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المؤشرات من

خلال

المسوحات الوطنية.

تمهيد

يمثل حليب الأم احد المصادر المهمة للطاقة والعناصر الغذائية كما يتكيف حليب الثدي مع نمو الطفل لتلبية احتياجاته المتغيرة بينما الحليب الصناعي لا يوفر نفس حماية من المرض ولا يمنح الأم أي فوائد صحية لذلك فان الرضاعة الطبيعية لها فوائد كثيرة للأجل الطفل فكلما طال فترة الرضاعة استمرت الحماية وزادت الفوائد.

لذلك في هذا الفصل سوف نتعرف على اهم نسب التطور الرضاعة الطبيعية حسب المؤشرات المذكورة في المسوحات السابقة لمعرفة مدى تطورها والتراجعها في الجزائر.

2-1- تعريف الرضاعة الطبيعية:

لغة: الرضاع والرضاعة معناهما واحد، وهما بفتح الراء وكسرهما، وقد رضع الصبي امه بكسر الضاد، يرضعها بفتحها، ورضاعا ورضاعة.

اصطلاحا: عرف بعض العلماء الرضاع، "بأنه الوصول لبن امرأة لجوف صغير يتغذى باللبن،" وقال آخرون "هو وصول لبن أم إلى جوف الطفل لم يزد عمره على حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة".¹

2-2- نبذة تاريخية حول الرضاعة الطبيعية:

ان صحة المولود الجديد واستمرارية بقاءه على قيد الحياة تتطلب بالتأكيد حصوله على العناية والتغذية المناسبة، وقد كفلت الامهات على امتداد القرون الغابرة هذه المهمة الفاصلة في نمو الطفل اذا تمدنا الابحاث التاريخية والدراسات الأثنوبولوجية والمعطيات الإثنوغرافية حول المجتمعات الانسانية عامة، بأن سلوك لإرضاع قد عرف منذ اقدم العصور ففي الفترة الممتدة الى تسعين الف سنة قبل الميلاد (90000 سنة ق-م) تشير الشواهد الاثرية الى ان المصدر الوحيد لتغذية الطفل الصغير انذاك هو الحليب الام، فاذا غاب حليب الام عوض بحليب المرصعة اخرى.²

كما سمحت تلك الدراسات، بالتقدير مدة الرضاعة تتراوح ما بين 2 و3 سنوات وابتداء من 4000 سنة قبل الميلاد وتحديدًا عندما بدا الإنسان الأول يقوم بتربية الحيوانات الأليفة، ظهرت محاولاته الأولى الاستخدام ألبانها كبديل للحليب الأمومي، وقد عثر على بعض الوسائل التي قد تكون دالة على ذلك من بينها رضاعات ودت في مقابر للأطفال، يعتقد أنها كانت تستخدم في سن الفطام الإطعام الطفل، ولكن لا وجود لمعلومات دقيقة عن بداية استخدامها، انتهاء الرضاعة طبيعية، كان يتم لفترة ممتدة على 3 سنوات لدى القدامى المصريين وإلزامية الرضاعة طبيعية حصريا خلال العام الأول للطفل لدى الهنود بين

¹ رميصاء خميس: اثر عمل المرأة على الرضاعة الطبيعية، مذكرة تخرج ماستر ديموغرافيا، دراسة ميدانية على عينة من نساء في قطاع التربوي تقرت، 2022، جامعة ورقلة، ص7

² مخلوف وردة واخرون: بعض المحددات النفسية والثقافية لممارسة الرضاعة الطبيعية لدى الامهات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران، 2017، ص250.

الفصل الثاني: تطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسوحات الوطنية

(800 و1500 سنة قبل الميلاد)، ثم تتواصل إلى غاية سنتين مع البدا في تنوع الغذائي، اعتماد الرضاعة الطبيعية وحدها لمدة ستة أشهر الأولى ثم الفطام التدريجي وذلك لدى الإغريق ما بين (400 و1000 سنة قبل الميلاد)¹

كما تحث النصوص الدينية لدى المسلمين القران والتوراة لدى اليهود بإرضاع الأطفال لمدة سنتين كاملتين إضافة إلى أن حليب الأمومي يستحضر برمزيته الخاصة وذلك خلال طقوس التعميد لدى المسيحيين وهو مرتبط في صورته تلك، بالتعبير عن قديسة ورمزية العلاقة بين مريم العذراء وابنها المسيح.²

لذلك كانت الرضاعة الطبيعية العنصر الأول الذي استند عليه العيادات في ذلك الوقت والتي كانت مهمتها الأساسية هي تقديم المعايير الجديدة في صحة الرضع والمسؤوليات الأمومية الجديدة وإقناع النساء بالتخلي عن بعض الممارسات التي تعتبر معرضة للخطر بالنسبة للرضيع، وكانت النساء والمتطوعات في طبقة الوسطى اللائي يتحملن أولاً مسؤولية تعليم الأمهات ثم استبدالهم شيئاً فشيئاً بالأطباء والمرضين المتخصصين. هذا الدعم تدريجي لخدمات صحة الطفل من قبل الأطباء والمرضين المتخصصين في الصحة العامة سيعطى هذه الأخيرة بسطة إجتماعية كبيرة تتمتع بها الأمهات وسوف تسهم في تطيب الأمومة ورعاية الأطفال. إذ لا ينبغي إهمال مشاركة المرأة في عملية الرضاعة الطبيعية فهي الطريقة الأفضل للإطعام الطفل. لكونها أن حليب الثدي يفوق حليب البدائل.³

■ 2-3-أنواع الرضاعة الطبيعية:

■ **الرضاعة الطبيعية:** " المقصود بالرضاعة طبيعية إرضاع المولود من لبن إلام عن طريق حلمة الثدي بالتبادل، ولبن إلام

هو الذي يطلق عليه الرضاعة طبيعية ولونه قريب من لون الأبيض؛"⁴

¹ سردى أحمد: الرضاعة الطبيعية في الجزائر من خلال بيانات المسح العنقودي الرابع، مذكرة تخرج ماستر ديموغرافيا، جامعة وهران، 2020/2019، ص16

² رميصاء خميس: نفس المرجع السابق ص7

³ سردى أحمد: المرجع السابق ص16

⁴ مشيد نبيلة: أسباب تراجع الرضاعة الطبيعية (دراسة ميدانية لعينة من نساء في قطاع الصحي، زوالدة)، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2004/2003، ص19

الفصل الثاني: تطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسوحات الوطنية

- **الرضاعة الخالصة:** "نقصد بالرضاعة الطبيعية الخالصة، الأطفال الذين لا يتغذون إلا من حليب إلام (الفيتامينات و المواد المعدنية أو الأدوية)"¹؛
- **الرضاعة الصناعية:** "تعني الاستعاضة التامة بالحليب الحيواني عن الحليب الأم، أي إنها تتمثل في تغذية الطفل عن طريق الحليب الحيواني المصنع بواسطة الرضاعة الزجاجية"²؛
- **الرضاعة الغالبة:** "طريقة الرضاعة حيث يكون لبن الأم، بما في ذلك الحليب المسحوب أو حليب الممرضة الرطبة، المصدر الرئيسي للغذاء يسمح باستخدام الماء والسوائل ذات الأساس المائي وعصائر الفاكهة بالإضافة إلى الأدوية وقطرات الفيتامينات أو الأملاح المعدنية ولكنه يستثني تركيبات الوضع التجارية (الألبان الصناعية) أو الألبان الحيوانية الأخرى أو السوائل القائمة على الأطعمة (الحبوب، المهروس، وغيرها)"³؛
- **الرضاعة المختلطة:** "طريقة الرضاعة حيث يرضع الطفل أحيانا من الثدي وأحيانا يتغذى ببدائل لبن إلام، سواء كانت حليب الأطفال تجاريا أو حبوبا أو الأغذية أخرى"⁴؛
- **التغذية الملائمة:** "هي التغذية الصحية والمناسبة لعمر الرضيع فعندما يكون المولود في عمر اقل من ستة أشهر فان أحسن التغذية هي الرضاعة طبيعية الخالصة وعند تجاوز هذا العمر يجب إدخال تغذية تكميلية، وتوفير 2-3 وجبات في اليوم للرضع من الفئة العمرية 6-8 أشهر، و3-4 وجبات في اليوم للرضع من الفئة العمرية 9-11 شهرا، دون نسيان استمرار في إعطاء حليب الأم"⁵؛

¹ بنور صابرة: واقع الرضاعة الطبيعية في الجزائر بين 2000 و2012، مجلة باحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة 2021، ص103

² المرجع نفسه ص104

³ الحوسين طلباوي: واقع الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019، مجلة باحث في العلوم انسانية واجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022، ص427

⁴ المرجع نفسه، ص427

⁵ المرجع نفسه ص428

- **القطام:** "يعتبر القطام بداية مرحلة انفصال الطفل عن أمه من ناحية الرضاعة من الثدي كما يعتبر من ناحية أخرى بداية الانتقال لنظام غذائي جديد لا يعتمد على لبن إلام كمصدر رئيسي للغذاء، وهو نظام غذائي للبالغين".¹

2-4- فيزيولوجية الرضاعة الطبيعية:

إفراز الحليب: إن الثدي هو عبارة عن غدة تفرز الحليب، وعضلة قابلة للدفع نحو الخارج في آن واحد ويعتمد إفراز الحليب على سياق هرموني دقيق، إذ يحدث هذا الإفراز تحت تأثير البرولاكتين (هرمون يفرزه الدماغ) وتفرزه معظم النساء الحليب بعد الولادة مباشرة، إلا أن حدوث ذلك مرتبط بحضور الطفل وبمحاكته للرضاعة وفاعلية رضاعتها وقوتها.

إن علامات الرضا تلاحظها الأم عند الطفل أثناء الرضاعة تشجع إفراز مزيد من الحليب، ويترتب على الأم أن تتخذ المبادرة وتبدأ الخطوة الأولى لتهدئ نفسها وصغيرها للرضاعة بالإضافة إلى ذلك فإن الرضاعات الأولى أهمية خاصة لكون الحليب بعد الولادة يحتوي على نسبة عالية من الكولوستروم ويكون حليب الأم مصدر الوحيد لذلك.²

دفع الحليب: يدفع الحليب بشكل نشيط أثناء الرضاعة وتتم هذه الإثارة تحت تأثير مص الطفل، إن دفع الحليب يرتبط بالعوامل نفسية والحسية والعاطفية التي تحيط بالأم والطفل ويتعلق ذلك بمنعكس عنصر عصبي هرموني، إذ ينشط المؤثرات الايجابية إفراز هرمون الأوسيتوسن وبالتالي الدفع واضح للحليب.³

الأداء في الرضاعة:

إن مستوى الأداء في الرضاعة مرتبط بصفة مباشرة بشروط التغذية وبموامل فيزيولوجية عديدة ففي الأسابيع الأخيرة من الحمل تحتزن المرأة الحامل كمية من طاقة تعمل هذه الأخيرة كاحتياطي في حالة الحرمان المفاجئ من الغذاء، وتكون الأم المرضعة

¹ سردي احمد: الرضاعة الطبيعية في الجزائر خلال بيانات المسح العنقودي الرابع، مذكرة ماستر ديموغرافيا، 2020.2019،

جامعة وهران، ص10

² سردي احمد: المرجع نفسه.

³ رميصاء خميس: اثر عمل المرأة على الرضاعة الطبيعية، مذكرة تخرج ماستر ديموغرافيا، دراسة ميدانية على عينة من نساء في قطاع

التربوي تقرت، 2022، جامعة ورقلة، ص28

الفصل الثاني: تطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسوحات الوطنية

أقدر من الأم غير مرضعة على التخلص من هذا المخزون والعودة إلى الحالة الجسدية السابقة للحمل حيث " أن الدهن المخزن يتحول إلى طاقة الحليب وكذلك تحول طاقة غذاء الأم إلى حليب بكفاءة عالية"، وهذا ما يفسر قدرة الأم على الإرضاع طفلها وإشباعه رغم سوء التغذية الذي قد تعاني منه¹

2-5- فوائد الرضاعة والمدة المقتصرة للرضاعة الطبيعية:

إن للرضاعة الطبيعية فوائد كثير تعود على صحة الأم والطفل:

على صحة الأم:

- انخفاض خطر إصابة بفقر الدم؛
- إفراز هرمون اوكسيتوسين والذي بدوره يساعد على عودة الرحم إلى حجمه طبيعي؛
- تعزيز الترابط والقارب بين الأم والطفل؛
- المحافظة على وزن مثالي وتقليل زيادة الوزن وخصوصا بعد الولادة؛
- تقليل خطر الإصابة بسرطان الثدي والمبيض؛
- تقليل الخطر الإصابة بمشاشة العظام بعد انقطاع الطمث.²

¹ : Benoit parmentier، الرضاعة الطبيعية، مركز الولادة وطفولة، one.be

² Benoit parmentier: المرجع نفسه، ص3

• وعلى صحة الطفل تقلل من الأخطار التالية:

- الإصابة بعدوى (الجهاز الهضمي، الجهاز التنفسي، المسالك البولية، التهاب السحايا)؛
- يقلل من احتمالية حصول حساسية وعدم تقبل نوع معين من الطعام؛
- فقر الدم؛
- السمنة ومرض السكري؛
- يوفر الحليب الطبيعي نموا ممتازا للدماغ والطفل بشكل عام.¹

المدة المقتصرة للرضاعة الطبيعية: اسفرت الدراسات السريرية والوبائية والكيميائية الحيوية والاستقلابية على

بيانات قاطعة على ان لبن الام يفي تماما بالمتطلبات التغذوية للرضيع حتى الشهر الخامس او السادس من عمره، كما ان اعطاء الطفل اي اغذية متممة في هذه الفترة لا لزوم له، فضلا عن امكانية ان يتعرض الرضيع للخطر اذا لم يتوخى النظافة في اعداد الغذاء مما يمكن ان يصيبه بعدوى السبيل المعدي المعوي لذلك في هذه الفترة من عمره يجب ضمان نظافة غذاء الطفل، وينبغي ان تتاح للرضيع الفرصة للاستفادة من جميع فوائد لبن الام اطول وقت ممكن، وذلك عدم اعطائه اي اغذية اضافية إلا بعد استيفائه تماما لرضعة الثدي.²

¹ رانيا خربوش: الرضاعة الطبيعية، مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث مؤسسة عامة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، 2011، ص6

² د غادة حافظ، تعزيز الرضاعة عن طريق خدمات رعاية صحة الام والطفل والرعاية الصحية الأولية، منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، ايران، 1998، ص15

2-6- الفرق بين الحليب الأم والحليب الصناعي:

سنوضح الفروق بين اهمية حليب الام والحليب الصناعي

الفروق	حليب الام	الحليب الصناعي
من الناحية العملية.	يعد حليب الام سهلا ومريحا،فهولا يتطلب اي اعداد مسبق وتعقيم ويخزن في درجة الحرارة المناسبة، ويمكن للام ان ترضع طفلها في اي مكان وأي وقت.	هو ليس معقما لذا ينبغي تحضير مقدار رضعة جديدة في كل مرة، واستخدام ادوات معقمة ينبغي تعقيمها قبل كل رضعة.
احتمالية البدانة.	تشير الابحاث ان الاطفال الرضع الذين يرضعون رضاعة طبيعية اقل عرضة للمعاناة من وزن الزائد، يتوقف الرضيع متى شعر بالشبع عن الرضاعة من ثدي امه.	تشير الابحاث ان الاطفال الرضع الذين يرضعون رضاعة صناعية اقل عرضة للمعاناة من وزن الزائد، يبقى يرضع الطفل حتى تنتهي زجاجة الحليب.
سهولة الهضم الحليب.	يعد حليب الام مخصصا ليتناسب مع تطور جهازه الهضمي، ليسهل هضمه، اذ يحتوي على بروتينات ودهون.	يستغرق الحليب الصناعي وقتا اطول في المعدة وقد يسبب الامساك لبعض الرضع.

المصدر: محمود فتوح سعادات، الرضاعة الطبيعية والصحة النفسية للطفل والام المرضعة، ص40

2-7- تطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المؤشرات من خلال المسوحات الوطنية:

من خلال عرض هذا الجدول سنوضح اهم بعض المؤشرات لمعرفة مدى تطور نسب

الرضاعة في الجزائر.

الفصل الثاني: تطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسوحات الوطنية

جدول رقم 1.2: تطور نسب الرضاعة الطبيعية في الجزائر.

(MICS6)2019	(MICS4)2012 2013-	(MICS3)2006	EASF 2002	EASME1995	EASME1992	المتغيرات
87.1	89.5	93.5	92.7	/	92.7	نسبة انتشار
32.9	35.7	49.5	16.2	/	/	الرضاعة خلال الساعة الاولى
66.2	70.6	80.4	/	/	/	الرضاعة خلال يوم الاول
12.7	/	/	13.3	/	9.6	وسيط فترة الرضاعة
12.6	/	/	14.9	/	12.5	متوسط فترة الرضاعة
28.63	25.7	6.4	5	/	/	الرضاعة الخالصة
45.86	48.1	/	4.3	/	3.2	الرضاعة الغالبية
48.8	46.7	46.5	43.4	39.9	45.1	استمرارية الرضاعة بين 15-12
26.4	26.6	22.2	26.6	26	19.1	استمرارية الرضاعة بين 23-20

المصدر: المسوح الوطنية (MICS6)، (MICS4)، (MICS3)، EASF 2002، EASME 1992، EASME 1995

من خلال بناء جدول لمؤشرات الرضاعة الطبيعية اعتمادا على المسوحات الوطنية نشير ان نسب انتشار الرضاعة الطبيعية شهدت ارتفاع خلال المسح 2006 بحيث بلغت 93.5% لتتخفف الى 87.1% سنة 2019، اما بالنسبة لرضاعة الطبيعية خلال الساعة الاولى انخفضت سنة 2002 بـ 16.2% ثم ارتفعت بـ 49.5% خلال المسح 2006 لتتخفف الى 32.9% سنة 2019، في حين نسبة الرضاعة خلال اليوم الاول ارتفعت سنة 2006 بـ 80.4% لتتخفف تدريجيا الى 66.2% سنة 2019.

الفصل الثاني: تطور الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسوحات الوطنية

حسب الوسيط فترة الرضاعة ارتفعت النسبة خلال المسح 2002 بـ 13.3% وانخفض بنقطة سنة 2019 بحيث بلغ 12.7% في حين متوسط فترة الرضاعة ارتفعا في نفس السنة بـ 14.9% لينخفض الى 12.6% والفرق بالنقطتين في سنة 2019.

بالنسبة لنوع الرضاعة الخالصة انخفضت سنة 2002 بـ 5% لترتفع تدريجيا الى 28.63% سنة 2019 بينما الرضاعة الطبيعية الغالبة كذلك انخفضت منذ 1992 بـ 3.2% لترتفع تدريجيا الى 45.86% سنة 2019.

حسب استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة بلغت سنة 1995 بـ 39.9% لترتفع الى 48.8% سنة 2019 في حين استمرارها الى سنتين بلغت 19.1% سنة 1992 لترتفع الى 26.6% سنة 2006 و2013.

الخلاصة

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل النظري توظيف أهم العناصر التي تتطلبها هذه الدراسة العلمية إبتداء من تعريف الرضاعة الطبيعية ونبذة التاريخية على الرضاعة الطبيعية وأنواع إضافة إلى الفيزيولوجية وفوائد ومدة المقتصرة والفرق بين الحليب الأم والحليب الصناعي والرضاعة الطبيعية في الجزائر من خلال المسوح الوطنية، بحيث بلغت نسب تطور المؤشرات الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 المعتمد عليه في هذه الدراسة بحيث بلغت نسبة الانتشار الرضاعة 87.1% وبلغت نسبة الرضاعة الخالصة بـ 28.63% وبلغت نسبة استمرار الرضاعة الى سنتين بـ 26.4% .

الفصل الثالث: مصادر المعطيات وواقع الرضاعة

الطبيعية في الجنوب الجزائري

تمهيد

1-3- مصادر المعطيات الديموغرافية

1-1-3- تعريف المسح

1-3-2- تعريف المسح العنقودي متعدد المؤشرات

1-3-3- تعريف المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة

2019

3-1-4- العينة المستهدفة

3-2- البرامج والاختبارات الاحصائية المستخدمة

3-2-1- البرنامج المستخدم

3-2-2- الاختبار الاحصائي المطبق

3-3- تعريف المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة على الرضاعة

الطبيعية

3-4- واقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

3-4-1- انتشار الرضاعة الطبيعية

3-4-2- وقت بداية الرضاعة

3-4-3- الرضاعة الخالصة والغالبة

3-4-4- استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة واحدة

3-4-5- استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين

خلاصة الفصل

تمهيد

نستعرض في هذا الفصل مصادر المعطيات وواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري، من خلال عرض مصادر المعطيات الديموغرافية، تعريف المسح، تعريف المسح العنقودي متعدد المؤشرات، تعريف المسح العنقودي لسنة 2019، العينة المستهدفة، البرامج والاختبارات الاحصائية المستخدمة، البرنامج المستخدم، الاختبار الاحصائي المطبق، تعريف المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة على الرضاعة الطبيعية وواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري.

3-1-3- مصادر المعطيات الديموغرافية:

بما أننا بصدد دراسة وصفية تحليلية لموضوع الرضاعة الطبيعية فقد اعتمدنا في جمع البيانات والمعطيات التي تخدم موضوع بحثنا على مصدر من اهم المصادر الديموغرافية وهو المسوح الديموغرافية، بشكل اساسي على المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6-2019.

3-1-1-3- تعريف المسح:

يعرف المسح على انه أسلوب في جمع البيانات والمعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ويطبق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات من اجل:¹

- ✓ وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق؛
- ✓ مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف الدقيق على خصائص الظاهرة المدروسة؛
- ✓ تحديد الوسائل والإجراءات التي من شأنها تحسين وتطوير الوضع القائم.

ويطبق أسلوب المسح عادة على نطاق جغرافي كبير أو صغير وقد يكون مسحا شاملا او بطريقة العينة وفي أغلب

الأحيان يستخدم فيه عينات كبيرة من اجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وبنسب أخطاء قليلة وبالتالي تمكينه من تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة.²

3-1-2- تعريف المسح العنقودي المتعدد المؤشرات:

¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية وتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان ط2000، 1، ص44-

45

² ربحي مصطفى عليان: نفس المرجع السابق.

الفصل الثالث: مصادر المعطيات وواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

هو عبارة عن برنامج دولي وضعته ودعمته اليونيسيف لإجراء المسوحات حول الاسرة المنزلية، وهو مصمم لجمع تقديرات حول المؤشرات الرئيسية التي تستخدم في تقييم وضع الاطفال والنساء ، وعلى مدى السنوات العشرين الماضية، تطور المسح العنقودي متعدد المؤشرات ، ليتوسع من 28 مؤشرا في الجولة الاولى من المسوح الى اكثر من 200 مؤشرا في الجولة الحالية السادسة ، ليصبح بذلك احد مصادر البيانات الرئيسية المتعلقة بقضايا مثل حماية الطفل، وتعليم الطفولة المبكرة ويشكل كذلك مصدرا رئيسيا من مصادر البيانات المتعلقة بصحة وتغذية الطفل ، وإضافة الى كونه اداة لجمع البيانات لاستحداث البيانات التي يمكن استخدامها في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الاهداف الوطنية والالتزامات العالمية التي تهدف تعزيز رفاه الاطفال¹.

3-1-3- تعريف المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019:

المسح العنقودي المتعدد المؤشرات mics6 الذي تم اجراءه في الجزائر سنة 2019 من قبل مديرية السكان التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والديوان الوطني للإحصاء، تم تنفيذه بدعم مالي وتقني من منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمساهمة المالية من الصندوق الامم المتحدة للسكان.²

يحتوي المسح على 5 استمارات:

- 1-استمارة الاسرة المعيشية.
- 2-استمارة خاصة بنوع المياه.
- 3-استمارة خاصة بالنسوة بين (15-49)سنة.
- 4-استمارة خاصة بالاطفال اقل من 5سنوات
- 5-استمارة خاصة بالاطفال من 5-17سنة.³

3-1-4- العينة المستهدفة:

¹ المستشار الوطني للمسح العنقودي متعدد المؤشرات 12 الى 18 شهرا، المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2018.
² MICS ,Enquete par grappes a indicateurs multiples (MICS)2019,Rapport final des resultats Decembre ,2020 ,algerie.
³ MICS : نفس المرجع ،ص73

بلغت عينة في ملف النساء من (15-49) سنة تمثلت في انتشار الرضاعة الطبيعية 5691.

بلغ حجم العينة لجميع الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (0-23) شهرا في منطقة الجنوب الجزائري. وبلغت العينة حسب المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (Mics6)2019 1793 طفلا.

3-2- البرامج والاختبارات الإحصائية المستخدمة:

3-2-1- البرنامج المستخدم:

قمنا بمعالجة المعطيات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS. الذي يعتبر برنامج التحليل الاحصائي SPSS احد البرامج الاحصائية التي لاقت شيوعا في استخدامها من قبل الباحثين للقيام بالتحليلات الاحصائية كما يستخدم في كثير من المجالات العلمية والتي تشمل على سبيل المثال العلوم الادارية والاجتماعية والهندسية والزراعية، وكلمة SPSS هي اختصار للمسمى الكامل للبرنامج وهو statistical package for social sciences والتي تعني البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية¹

3-2-2- الاختبار الاحصائي المطبق: الإنحدار اللوجستي الثنائي

للإنحدار اللوجستي عدة أنواع، لا أن أكثرها شيوعا هو الإنحدار اللوجستي الثنائي الذي سوف نستخدمه في بحثنا هذا لأنه يعد أول من استخدم لوصف نمو المجتمع وكانت تسمى بدالة اللوجستيك ولقد قام الباحثان (Reed) و(Pearl) في عام 1920 باستخدام الدالة لحساب نمو السكان وأطلق عليها فيما بعد بدالة اللوجستيك.²

¹ سعاد علي شهيد: التحليل الاحصائي spss، ملزمة المرحلة الثانية، قسم الاقتصاد

² إيمان موسى فرج الزاوي: استخدام نموذج الإنحدار اللوجستي الثنائي، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات العدد الرابع والثلاثون، مارس 2021، ص1

الفصل الثالث: مصادر المعطيات وواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

لذلك إذا كان (Y) متغير تابع يأخذ القيمة (واحد) إذا تحقق الحدث معين والقيمة (صفر) إذا لم يتحقق الحدث أي عندما يكون للمتغير التابع ذو قيمتين فقط (0,1) وأن (X) متغير كمي أو نوعي، يسمى هذا النموذج بنموذج الانحدار اللوجستي الثنائي، أما إذا كان لدينا أكثر من متغير مستقل فإن النموذج يعرف بالنموذج اللوجستي الثنائي المتعدد.¹

3-3- تعريف المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة على الرضاعة الطبيعية:

1- مفهوم التركيب العمري (السن): ويعني معرفة التركيب العمري للسكان موزعة على فئات السن عددا ونسبة لكل

مجموعة والتي يمكن من خلالها معرفة حجم الفئات السكانية التي تلعب دور أساسيا في عملية التخطيط إذ تعطي دلائل للإمكانات الفعلية التي يتمتع بها المجتمع للإسهام في النشاط الاقتصادي.²

2- مفهوم التركيب النوعي (الجنس): ويعني هذا المفهوم تقسيم المجتمع السكاني الى ذكور وإناث لاسيما في

المجتمعات التي تعيش حياة طبيعية لا يختص فيها جنس دون آخر ويختلف هذا التوزيع ارتفاع الوفيات في احد الجنسين دون آخر فضلا عن الهجرة والحروب.³

3- مفهوم الوضعية المهنية: تجمع البيانات العملية للسكان الذين اعمارهم 15 سنة فأكثر، والحالة العملية هي

تصنيف السكان حسب سماتهم في العمل، اي حسب اقسام الحالة العملية، وهي: صاحب العمل، يعمل لحسابه، يعمل بأجر، يعمل بدون اجر، عاطل، لم يسبق له العمل، طالب، متقاعد.⁴

¹ بغزة عادل: ظاهرة تعاطي المخدرات في الجزائر، دراسة تحليلية لنتائج المسح الوطني الشامل حول انتشار وباء الادمان على مخدرات في الجزائر 2010، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه قسم علم اجتماع وديموغرافيا، جامعة باتنة، 2018/2017، ص90

² <https://www.uoanbar.edu.iq/eStoreImages/Bank/216118/4/202323:32>

³ نفس المرجع السابق

⁴ رشود بن محمد الخريف: معجم المصطلحات السكانية والتنمية، الملك خالد الخيرية، ص80

4- مفهوم المستوى التعليمي: هو المستوى التعليمي الذي وصل اليه الفرد لبالغ من العمر 10 سنوات فاكثر سواءا

كان قد أنهى مرحلة او أكثر من مراحل التعليم، أم كان مقيدا او منتسبا لإحدى المدارس او المعاهد او الجامعات¹.

5- مفهوم وسط الإقامة: الحضر هي التجمعات السكنية والتي تزيد عدد سكانها عن حوالي 10 آلاف نسمة والريف

يشمل المدن الصغرى والتي يقل عدد سكانها عن 10 آلاف نسمة.²

6- مفهوم نوع الولادة: تضع النساء أثناء الولادة اطفالهن بشكل طبيعي تتم دون اي تعقيدات عبر المهبل وتبدأ الولادة

لديهن قبل اسبوعين من الموعد 38 أسبوع او بعد أسبوعين من الموعد 42 اسبوع بينما الولادة القيصرية هي عملية جراحية

تستهدف إخراج الطفل من الرحم عن طريق فتح البطن.³

7- مفهوم مؤشر الثروة: وهو مؤشر يأخذ بعين الاعتبار رأس المال البشري (التعليم، المهارات، القدرة على الكسب).⁴

8- الصعوبات الوظيفية للأم: هو الاجهاد الوظيفي للام اي تمتلك جميع المؤهلات والمقومات لإبداع في مجال

الوظيفي إلا من صعب جمع بين الحياة المهنية والأسرية، كما تراعي القدرة البدنية والتقدم في العمر في اداء المهام الوظيفي.⁵

3-4- واقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري:

3-4-1- انتشار الرضاعة: تعد معيارا اساسيا في دراسة الرضاعة بحيث تعبر عن مدى ممارسة هذه الوسيلة

في المجتمع، بحيث هذا المؤشر يعبر عن نسبة النسوة اللاتي كانت لديهن ولادة حية خلال سنتين سابقتين للمسح وأرضعن أطفالهن

في أي وقت رضاعة طبيعية (من الثدي)، إلا أنها بلغت في الجزائر 87.1% أما في الجنوب الجزائري فقد بلغت 90.58% وهي

تفوق المستوى الوطني بأكثر من ثلاث نقاط.⁶

¹ المركز الاحصاء 00 :01 18/4/2023 <https://www.scad.gov.ae>

² روابط الريفية: 13 :30 19/4/2023 <https://urbanpolicplatform.org>

³ دليل رعاية الأمومة: البرنامج التعليمي لما قبل الولادة، جمعية الدولية لصحة الام والطفل 2006

⁴ مؤشر الثروة الشاملة: قاموس العربية، Glosbe

⁵ صعوبات تواجهها الام العاملة، ادارة واعمال، اقتصاد، 2015

⁶ MICS ,Enquete par grappes a indicateurs multiples (MICS)2019,Rapport final des resultats

Decembre ,2020 ,algerie .page44

جدول رقم 1.3: توزيع نسب انتشار الرضاعة الطبيعية حسب المحددات
السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري:

مجموع النسوة	نسبة انتشار الرضاعة الطبيعية			المتغيرات	
	معطيات ناقصة	لم ترضع	أرضعت		
476	0.21	8.61	91.17	حضر	وسط الإقامة
225	0.88	9.33	89.77	ريف	
86	1.16	8.13	90.69	دون مستوى	المستوى التعليمي
90	0	7.77	92.22	ابتدائي	
222	0.45	11.71	87.83	متوسط	
191	0.52	8.37	91.09	ثانوي	
113	0	6.19	93.80	جامعي	
66	0	7.57	92.42	عاملة	وضعية المهنة
634	0.43	8.99	90.53	غير عاملة	
146	2.05	10.95	86.98	الأكثر فقرا	مؤشر رفاه
185	0	8.10	91.89	الفقر	
173	0	9.82	90.17	المتوسط	
128	0	8.59	91.40	الغني	
68	0	4.41	95.58	الأكثر غني	
14	0	7.14	92.85	19-15	عمر المرأة
97	0	12.37	87.62	24-20	
194	0.51	8.76	90.72	29-25	
189	0.52	7.40	92.06	34-30	
134	0	7.46	92.53	39-35	
66	1.51	10.60	87.87	44-40	
7	0	14.28	85.71	49-45	
117	0	14.52	85.47	قيصري	نوع الولادة
549	0.36	8.19	91.43	طبيعي	
29	0	13.79	86.20	يوجد صعوبة وظيفية	صعوبة الوظيفة للام
669	0.44	8.66	90.88	لا يوجد صعوبة وظيفية	
31	0	0	100	البيت	مكان الولادة
654	0.30	9.32	90.36	قطاع صحي عام	
14	0	14.28	85.71	قطاع صحي خاص	
701	0.42	8.98	90.58	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019

الفصل الثالث: مصادر المعطيات وواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

- من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة انتشار الرضاعة لغالبية النسوة المستجوبات اللواتي ارضعن اطفالهن رضاعة طبيعية في الجنوب الجزائري في حدود (90.58%)، وعندما نميز الملاحظات حسب متغيرات المراقبة المدرجة في هذا الجدول نجد:
- إن نسبة انتشار الرضاعة الطبيعية للنسوة القاطنات في الحضر لا يختلف عن الريف (91.17% في الحضر مقابل 89.77% في الريف).
- حسب المستوى التعليمي، نلاحظ ان الاختلاف في نسب انتشار الرضاعة الطبيعية لم يكن كبيرا. حيث ارتبطت أعلى نسبة بالنسوة الجامعيات (93.80%) وهذا أن دل على شيء دل على وعيهم باهمية الرضاعة الطبيعية في حين ارتبطت اصغر نسبة بالنسوة ذوات المستوى المتوسط وذلك ب(87.83%).
- حسب الوضعية المهنية، لم يكن عمل المرأة في الجنوب الجزائري عائقا يحول بينها وبين ارضاع اطفالها وأكثر دليل على ذلك هو ان النسوة العاملات هن الأكثر إرضاعا لأطفالهن بحيث بلغت نسبتهن (92.42%) مقابل (90.53%) غير عاملات.
- حسب مؤشر الرفاه، أعلى نسبة انتشار كانت لفئة النسوة الأكثر غنى حيث بلغت (95.58%) وتعلقت اصغر نسبة انتشار بالنسوة الأكثر فقرا (86.98%).
- حسب متغير عمر المرأة، ارتبطت أعلى نسبة بالنسوة الصغيرات في السن (15-19) سنة حيث بلغت (92.85%)، اما أصغر نسبة فتعلقت بالنسوة الأكبر سنا (45-49) سنة بحيث بلغت (85.71%).
- حسب متغير نوع الولادة، فان النسبة الأكبر للإقبال على الرضاعة الطبيعية كانت عند اللواتي ولدن ولادة طبيعية (91.43%)، يليها النسوة اللاتي ولدن ولادة قيصرية بلغت نسبتهن في الإرضاع الطبيعي (85.47%).
- حسب متغير الصعوبة الوظيفية للام، فان نسبة الانتشار الرضاعة الطبيعية كانت اعلى عند اللواتي صرحن بأنه لا توجد لديهن صعوبات وظيفية (90.88%).

الفصل الثالث: مصادر المعطيات وواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

-حسب متغير مكان الولادة، سجلت اعلى نسبة انتشار عند النساء اللواتي ولدن في البيت ب(100%)، يليها انساء اللواتي ولدن في القطاع الصحي عام ب(90.36%)، لتتخفف الى النساء اللواتي ولدن في القطاع الخاص ب (85.71%). وهذا دليل على أهمية المشورة والتوعية في القطاعات الصحية.

3-4-2- وقت بداية الرضاعة: لا بد أن تحظى الامهات بدعم من المستشفيات ومراكز التوليد، وعاملي

الرعاية الصحية والعائلات وتوعيتهم بأن ارضاع المواليد الجدد من صدر الام خلال الساعة الأولى بعد الولادة يمنحهم الفرصة المثلى لبقائهم على قيد الحياة ، لذلك توصي منظمة الصحة العالمية بالرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الساعة الأولى بعد الولادة.¹

ولذلك فإن وقت بداية الرضاعة خلال الساعة الأولى بلغت في الجنوب الجزائري 36.23% بينما بلغت على المستوى

الوطني 32.80% والفارق بينهما ب4 نقاط في حين بلغت الرضاعة خلال يوم الاول في جنوب 74.02% بينما على المستوى الوطني بلغت 66.22% والفارق ب8 نقاط.

جدول رقم 2.3: توزيع نسب وقت بداية الرضاعة الطبيعية حسب المحددات
السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري:

المجموع	خلال اليوم الأول %	خلال الساعة الأولى %	المتغيرات	
476	73.52	38.65	حضر	وسط الإقامة
225	75.11	31.11	ريف	
86	77.90	40.69	دون مستوى	المستوى التعليمي
90	77.77	36.66	ابتدائي	
222	70.72	33.33	متوسط	
191	70.68	35.07	ثانوي	
113	79.64	39.82	جامعي	
66	83.33	42.42	عاملة	الوضعية المهنية
634	73.18	35.80	غير عاملة	
146	73.97	40.41	الاكثر فقرا	مؤشر الثروة
185	78.91	32.43	الفقير	
173	70.52	32.36	المتوسط	
128	72.65	39.06	الغني	
68	75	42.64	الأكثر غنى	
14	71.42	42.85	19-15	عمر المرأة
97	71.13	36.08	24-20	
194	76.80	36.08	29-25	
189	76.19	39.68	34-30	
134	69.40	29.85	39-35	
66	75.75	37.87	44-40	
7	57.14	28.57	49-45	
117	24.78	0.85	قيصري	نوع الولادة
549	83.78	42.98	طبيعي	
29	62.06	37.93	يوجد صعوبة وظيفية	الصعوبة الوظيفية للام
669	74.43	36.02	لا يوجد صعوبة وظيفية	
31	96.77	54.83	البيت	مكان الميلاد
654	73.70	35.77	قطاع صحي عام	
14	50	21.42	قطاع خاص	
701	74.02	36.23	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة المسح العنقودي متعدد المؤشرات الجزائري 2019

الرضاعة خلال الساعات الأولى:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسب الرضاعة الطبيعية خلال الساعات الأولى في الجنوب الجزائري هي أكثر من الثلث بقليل (36.23%)، فحسب وسط الإقامة نلاحظ أن نسبة الرضاعة الطبيعية خلال الساعات الأولى ترتفع بين القاطنات في الحضر (38.65%) مقابل (31.11%) في الريف. أما بالنسبة للمستوى التعليمي فإن نسب بداية الإرضاع خلال الساعات الأولى انتقلت من (40.69%) عند غير المتعلمات إلى (39.82%) للجامعيات لتتخفص النسبة (33.33%). لذوات المستوى المتوسط.

حسب الوضعية المهنية فإن النساء العاملات هن الأكثر حرصا في الإرضاع خلال الساعات الأولى (42.42%) مقابل النساء غير العاملات (35.80%). كما ترتفع نسبة الارضاع خلال الساعات الأولى عند النساء الأكثر غنى (42.64%)، ثم يليها الأكثر فقرا ب(40.41%) لتتخفص النسبة لنساء في المتوسط ب(32.36%). أما حسب عمر المرأة فكانت الأكثر إرضاعا خلال الساعات الأولى هن نسوة الفئة (15-19) ب(42.85%) واقلهن إرضاعا هن نسوة الفئة (45-49) ب(28.57%).

حسب المتغير الصعوبات الوظيفية فإن نسبة الإرضاع خلال الساعات الأولى أعطت لنا قيم متقاربة بين النسوة اللواتي لديهن صعوبات وظيفية (37.93%) مقابل (36.02%) لنساء اللواتي لا توجد لديهن صعوبات وظيفية. حسب مكان الميلاد نلاحظ أن الأكثر إرضاعا خلال الساعة الأولى هن اللواتي ولدن في البيت بلغت نسبتهن ب(54.83%) يليها القطاع الصحي (35.77%) لتتخفص النسبة في القطاع الخاص ب(21.42%).

الرضاعة خلال اليوم الأول:

كانت نسب الرضاعة الطبيعية خلال اليوم الأول في حدود 74% في الجنوب الجزائري.

حسب وسط الإقامة فنجد ان نسب الرضاعة الطبيعية خلال يوم الأول للقاطنات في الريف (75.11%) لا يختلف عنه في الحضر (73.52%) قيم متقاربة. أما بالنسبة للمستوى التعليمي أكثرهم إرضاعا هن الجامعيات (79.64%) وهذا دال على

الفصل الثالث: مصادر المعطيات وواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

وعيهن للرضاعة خلال يوم الأول ثم يليها ذوات دون مستوى ب(77.90%) لتتخفف النسبة لذوات المستوى الثانوي(70.68%).

حسب الوضعية المهنية ترتفع النسبة لنساء العاملات (83.33%) وهذا يوضح بأن العمل لا يشكل عائقا في الإرضاع خلال يوم الأول لتتخفف النسبة لغير العاملات (73.18%)، لحسب مؤشر الرفاه قدرت أعلى قيمة لنساء الفقيرات بلغت نسبتهن ب(78.91%) ثم يليها الأكثر غنى ب 75% وأقلهم نساء المتوسط بلغت نسبتهن ب(70.52%)، حسب العمر المرأة الأكثر إرضاعا في يوم الأول الفئتين (25-29) وفئة (30-34) بحيث قدرت (76.80%) مقابل (76.19%).

حسب نوع الولادة ترتفع نسبة الوالدات طبيعيا (83.78%) وانخفض نسبة للوالدات بعمليات قيصرية (24.78%). أما بالنسبة للصعوبة الوظيفية للام فان نسبة الرضاعة خلال يوم الأول ارتفعت للواتي التي لم يكن لديهن صعوبات وظيفية (62.06%). لتتخفف النسبة الى (37.93%) لذوات التي لديهن صعوبات وظيفية.

أما بالنسبة لمتغير مكان الميلاد بلغت اعلى قيمة للواتي ولدن في البيت بلغت نسبتهن ب(96.77%) يليها اللواتي ولدن في قطاع صحي عام بلغت نسبتهن ب(73.70%) في حين القطاع الصحي خاص بلغت نسبته ب(50%).

3-4-3- الرضاعة الخالصة والغالبة: "الرضاعة الخالصة هي تقديم حليب الأم حصرا دون أي سوائل وأطعمة

أخرى بالاستثناء محلول الجفاف الفموي، والمعادن، والأدوية، أما الرضاعة الغالبة: هو أن يكون حليب الأم مصدر الرئيسي للغذاء الطفل، لذلك يمكن تقديم السوائل مثل المحلى بالسكر، مشروبات الفواكه، محلول الجفاف الفموي"¹.

بحيث بلغت الرضاعة الخالصة في الجنوب 20.19% وعلى المستوى الوطني 28.63% وهي نسب متقاربة والفارق بينهما ب8 نقاط في حين بلغت الرضاعة الغالبة في الجنوب 47.88% وعلى المستوى الوطني بلغت 45.86%.

¹ الحوسين طلباوي: واقع الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسح (2019)، مجلة باحث في العلوم انسانية واجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2022، ص 427

جدول رقم 3.3: توزيع نسب حسب نوع الرضاعة الطبيعية حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري.

مجموع الأطفال دون 6 اشهر	نسب الرضاعة الغالبة %	نسب الرضاعة الخالصة %	المتغيرات	
98	46.84	20.98	ذكور	الجنس
75	49.24	19.16	إناث	
127	50.47	20.82	حضر	وسط الإقامة
45	40.53	18.41	ريف	
16	41.09	14.78	دون مستوى	المستوى تعليمي
22	49.80	18.07	ابتدائي	
61	51.70	18.63	متوسط	
45	49.76	26.04	ثانوي	
28	38.85	18.92	جامعي	
15	31.48	13.87	عاملة	وضعية
157	49.44	20.80	غير عاملة	المهنية
35	60.14	25.18	الأكثر فقرا	مؤشر رفاه
46	39.97	11.56	الفقير	
42	43.67	16.73	المتوسط	
30	49.01	18.98	الغني	
19	51.99	41.84	الأكثر غنى	
8	64.68	27.25	توجد صعوبة وظيفية	الصعوبات الوظيفية للام من 18-49
164	47.34	19.97	لا توجد الصعوبة الوظيفية	
172	47.88	20.19	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة المسح العنقودي متعدد المؤشرات الجزائري 2019.

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسب الرضاعة الخالصة في الجنوب الجزائري تتعد الخمس بقليل (20.19%) في حين

بلغت نسبة الرضاعة الغالبة (47.88%) لذلك سوف نتطرق الى نسب التوزيع حسب المتغيرات السوسيوديموغرافية.

الفصل الثالث: مصادر المعطيات وواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

حسب متغير الجنس لم يكن هناك فارق إلا بنقطة بحيث بلغت نسبة الرضاعة الخالصة (20.98%) لذكور مقابل (19.16%) للإناث وفيما يخص الرضاعة الغالبة كانت النسب متقاربة بين الجنسين بحيث بلغت (49.24%) للإناث مقابل (46.86%) للذكور.

حسب وسط الإقامة فلم يكن هناك اختلاف كبير لنسب الرضاعة الخالصة لنساء القاطنات في الحضر بلغت نسبتهم ب(20.82%) مقابل (18.4%) في الريف. في حين نسب الرضاعة الغالبة هناك تفاوت بحيث شاهدنا الإرتفاع في الحضر (50.47%) مقابل (40.53%) في الريف والفارق بينهما ب 10 نقاط.

أما حسب المستوى التعليمي للنساء فيتضح لنا ان ارتفاع نسب لرضاعة الخالصة ب(26.04%) لنساء اللواتي لديهن مستوى ثانوي يليها ذوات المستوى الجامعي (18.92%) لتتخفف النسبة الى دون مستوى ب(14.78%) اضافة الى نسب الرضاعة الغالبة اعلى نسبة كانت لنساء ذوات المستوى المتوسط ب(51.70%) لتتخفف النسبة لذوات لمستوى الجامعي (38.85%).

وحسب الوضعية المهنية فنجد ان عمل المرأة شكل صعوبة في الارضاع رضاعة الخالصة خلال 6 اشهر الاولى التي تعبر ضرورة للإرضاع الاطفال لذلك ارتفعت نسب الرضاعة الخالصة لنساء الغير العاملات (20.80%) لتتخفف الى (13.87%) للعاملات. بنسبة لرضاعة الغالبة لحظنا ايضا ارتفاع لغير العاملات (49.44%) مقابل (31.48%) للعاملات حسب مؤشر رفاه فان اعلى نسب لرضاعة الخالصة كانت لصالح النساء الأكثر غنى ب(41.84%) واقلها لذوات الفقيرات بلغت نسبتهم ب(11.56%) وفيما يخص الرضاعة الغالبة ارتفعت القيمة الأكثر فقرا (60.14%) و لتتخفف للفقيرات الى (39.97%).

وحسب متغير الصعوبات الوظيفية للام بلغت نسبة الرضاعة الخالصة اعلى قيمة لصالح اللواتي لديهن صعوبات وظيفية (27.25%) لتتخفف النسبة الى (47.34%) للواتي لا توجد لديهن صعوبات الوظيفية.

3-4-4- استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة: "وهي التلقي الرضاعة الى غاية سنة

وقياس نسبة الاطفال البالغين 12-15 شهرا والذين مزالو مستمرين في الرضاعة " ¹.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان نسب استمرارية الرضاعة الطبيعية الى غاية سنة في حدود 58.56% في الجنوب الجزائري

مقارنة بالمستوى الوطني بلغت 48.80% لذلك سوف يتم معرفة نسب التوزيع مع المتغيرات المدرجة:

- حسب المتغير وسط الاقامة لم يكن هناك فارق بين الوسطين بحيث بلغت نسبة التلقي الرضاعة الى غاية سنة للوآتي القاطنات في

الريف (58.69%) مقابل (58.62%) في الحضر.

- حسب الجنس ارتفعت النسبة للإناث (62.31%) مقابل (54.68%) اخفض للذكور.

- حسب المستوى التعليمي فان الجامعيات هن الاكثر ارضاعا وهذا لوعيهن واهتمامهن لتلقي الرضاعة الى غاية سنة لذلك بلغت

نسبتهن (65%) يليها ذوات دون مستوى (63.15%) لتتخفف النسبة الى (53.65%) لذوات المتوسط.

- حسب الوضعية المهنية القيم متقاربة (60%) للعاملات مقابل (58.47%) لغير العاملات.

- حسب مؤشر رفاه ارتفعت نسبة تلقي الرضاعة الى سنة لذوات المتوسط (64.70%) يليها (59.25%) للاكثر فقرا لتتخفف

الى (50%) للأكثر غنى.

- حسب الصعوبات الوظيفية للام بلغت (62.5%) للوآتي التي لديهن صعوبات مقابل (57.6%) للوآتي لا توجد لديهن

صوبات وظيفية والفرق بينهما ب5 نقاط.

¹ الحوسين طلباوي: واقع الرضاعة طبيعية في الجزائر حسب المسح 2019، مجلة باحث في العلوم انسانية واجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقة 2022، ص 434

جدول رقم 4.3 : توزيع نسب استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى سنة واحدة من العمر حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري.

مجموع الأطفال بين (12-15) شهرا	نسبة استمرار الرضاعة الطبيعية إلى سنة	المتغيرات	
87	58.62	حضر	وسط الإقامة
46	58.69	ريف	
64	54.68	ذكور	الجنس
69	62.31	إناث	
19	63.15	دون مستوى	المستوى التعليمي
16	62.5	ابتدائي	
41	53.65	متوسط	
37	59.45	ثانوي	
20	65	جامعي	
15	60	عاملة	وضعية المهنية
118	58.47	غير عاملة	
27	59.25	الأكثر فقرا	مؤشر رفاه
34	55.88	الفقير	
34	64.70	المتوسط	
24	50	الغني	
14	64.28	الأكثر غنى	
8	62.5	توجد صعوبة وظيفية	الصعوبات الوظيفية للام من 18-49
125	57.6	لا توجد صعوبة وظيفية	
133	58.56	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة المسح العنقودي متعدد المؤشرات الجزائري 2019.

3-4-5- استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين: "وهي التلقي الرضاعة الى غاية سنتين وقياس

نسبة الاطفال البالغين 20-23 شهرا والذين مزالو مستمرين في الرضاعة " ¹.

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا ان نسب الاستمرارية الرضاعة الى غاية سنتين في حدود (31.88%) في الجنوب الجزائري

مقارنة بالمستوى الوطني بلغت 26.38% سوف نتطرق الى النسب التوزيع حسب المتغيرات التالية:

- حسب وسط الاقامة فكانت نسب الرضاعة الى غاية سنتين متقاربة للقاطنات في الريف (34.78%) مقابل (30.13%) في الحضر.

حسب الجنس النسب متقاربة بين الجنسين في تلقي الرضاعة الطبيعية الى غاية سنتين بحيث (33.92%) للاناث مقابل (30.15%) للذكور.

- حسب المستوى التعليمي ارتفعت نسبة تلقي الرضاعة الى سنتين لذوات المستوى ابتدائي (47.36%) لتتخفف النسبة الى الجامعيات (25%) وهذا دال على ان التعليم المرأة يعرقل على استمرارية الرضاعة لاطفالهن الى غاية سنتين.

- حسب الوضعية المهنية ترتفع النسبة للمكاثات في البيت (32.71%) لتتخفف الى (23.07%) للعاملات وهذا دال كذلك على ان عمل المرأة يشكل صعوبة في استمرارية الرضاعة الى غاية سنتين.

- حسب مؤشر رفاه ترتفع النسبة (43.47%) للغنيات لتتخفف الى (33.33%) لأكثر فقرا. حسب صعوبات الوظيفية اعلى نسبة للواتي ليس لديهن صعوبات وظيفية بلغت نسبتهن ب(32.45%) وأقل لذوات التي لديهن صعوبات وظيفية (25%).

¹ الحوسين طلباوي: واقع الرضاعة طبيعية في الجزائر حسب المسح (2019)، مجلة باحث في العلوم انسانية واجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022، ص434

جدول رقم 5.3: نسب استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى سنتين من العمر حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري.

المتغيرات	نسبة استمرار الرضاعة الطبيعية إلى سنتين	المجموع الأطفال بين (20-23) شهرا
وسط الإقامة	30.13	73
	34.78	46
الجنس	30.15	63
	33.92	56
المستوى التعليمي	30.76	13
	47.36	19
	28.57	35
	28.57	28
	25	24
وضعية المهنية	23.07	13
	32.71	107
مؤشر رفاه	33.33	24
	17.24	29
	36.36	33
	43.47	23
	36.36	11
الصعوبات الوظيفية للام من 18-49	25	4
	32.45	114
المجموع	31.88	119

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة المسح العنقودي متعدد المؤشرات الجزائري 2019

خلاصة الفصل:

بعد عرضنا للواقع الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري قمنا بتحليل الجداول للأهم المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة على الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري مع العناصر التالية: انتشار الرضاعة، وقت بداية الرضاعة، الرضاعة الخالصة والغالبة، استمرارية الرضاعة حتى العمر سنة وستين، ومن خلال هذه المخرجات مكنتنا من استنتاج مختلف النسب بحيث لجئنا الى قرأتها لمعرفة مدى ارتفاعها وانخفاضها على هذه المتغيرات في الاقليم الجنوبي.

الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

تمهيد

1-4- عرض ومناقشة الفرضية الاولى

2-4- عرض ومناقشة الفرضية الثانية

3-4- عرض مناقشة الفرضية الثالثة

4-4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة

5-4- عرض ومناقشة الفرضية الخامسة

خلاصة الفصل

تمهيد

من خلال ما سبق سوف نوضح مدى تأثير المحددات السوسيوديموغرافية على ممارسة الرضاعة الطبيعية من طرف الأمهات من ناحية الانتشار الرضاعة ونوع الرضاعة والاستمرارية الرضاعة، اعتمادا على الاسلوب الاحصائي الانحدار اللوجستي الثنائي مع مجموعة من المتغيرات التالية: جنس المولود، عمر المرأة، الوضعية المهنية، مكان الميلاد، المستوى التعليمي، نوع الولادة، وسط الإقامة الصعوبات الوظيفية للام.

4-1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على انتشار الرضاعة

الطبيعية في الجنوب الجزائري.

لعرض وتحليل هذه الفرضية اعتمدنا على ما يلي:

1- المتغير التابع: في الانحدار اللوجستي الثنائي هو الذي يحمل صفتين متنافيتين في دراستنا هذه هو "رضاعة الطفل

من عدمه (MN36) " بحيث تم ترميزه أرضعت بالرمز "1" و لم ترضع بالرمز "0".

2 - المتغيرات المستقلة: x1: عمر المرأة. x2: وضعية المهنية. x3: وسط الإقامة. x4: مكان الميلاد. x5: المستوى

تعليمي. x6: الصعوبات الوظيفية. x7: نوع الولادة.

وهذا اعتمادا على النموذج التالي:

$$\log(p_i/1-p_i)=B_0+B_1x_1+B_2x_2+B_3x_3+B_4x_4+B_5x_5+B_6x_6+B_7x_7$$

P: هي احتمال الحصول على الإجابة تم الإرضاع

الفرضيات البحثية:

H₀: لا تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري.

H₁: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري.

جدول رقم 1.4: مخرجات نموذج انتشار الرضاعة الطبيعية حسب المحددات

السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري و اختبار مغنوياتها.

		Variables de l'équation					
		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	عمر المرأة	-,065	,111	,347	1	,556	,937
	الوضعية المهنية	,053	,506	,011	1	,916	1,055
	مؤشر رفاه	-,150	,123	1,492	1	,222	,861
	مكان الميلاد	,364	,842	,187	1	,665	1,439
	مستوى التعليمي	-,038	,131	,083	1	,773	,963
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,474	,591	,642	1	,423	,623
	نوع الولادة	-,077	,267	,082	1	,774	,926
	الثابت	-1,318	2,522	,273	1	,601	,268
Pas 2 ^a	عمر المرأة	-,067	,109	,373	1	,542	,935
	مؤشر رفاه	-,150	,123	1,492	1	,222	,861
	الميلاد	,363	,842	,186	1	,666	1,438
	المستوى التعليمي	-,042	,125	,110	1	,740	,959
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,476	,590	,650	1	,420	,621
	نوع الولادة	-,078	,268	,085	1	,770	,925
	الثابت	-1,192	2,221	,288	1	,592	,304
	Pas 3 ^a	عمر المرأة	-,063	,109	,341	1	,560
مؤشر رفاه		-,147	,123	1,441	1	,230	,863
مكان الميلاد		,384	,839	,210	1	,647	1,469
المستوى تعليمي		-,041	,125	,108	1	,742	,960
الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)		-,481	,590	,664	1	,415	,618
الثابت		-1,390	2,116	,431	1	,511	,249
Pas 4 ^a	عمر المرأة	-,056	,107	,276	1	,599	,945
	مؤشر رفاه	-,165	,111	2,227	1	,136	,848
	مكان الميلاد	,385	,839	,211	1	,646	1,470
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,482	,590	,667	1	,414	,618
	الثابت	-1,462	2,107	,482	1	,488	,232
Pas 5 ^a	عمر المرأة	-,055	,107	,264	1	,607	,947
	مؤشر رفاه	-,161	,110	2,133	1	,144	,852
	العوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,484	,590	,673	1	,412	,616
	الثابت	-,694	1,284	,293	1	,589	,499
Pas 6 ^a	مؤشر رفاه	-,161	,110	2,133	1	,144	,852
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,470	,589	,638	1	,425	,625
	الثابت	-,928	1,202	,597	1	,440	,395
Pas 7 ^a	مؤشر رفاه	-,157	,110	2,047	1	,153	,855

الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

	الثابت	-1,857	,311	35,690	1	,000	,156
Pas 8 ^a	الثابت	-2,274	,133	290,532	1	,000	,103

a. Introduction des variables au pas 1 : عمر المرأة ، وضعية المهنية ، مؤشر رفاه ، مكان الميلاد ، مستوى التعليمي ، مكان الميلاد ، مؤشر رفاه ، وضعية المهنية ، عمر المرأة : 1 : نوع الولادة ، (18-49)°

تفسير معالم الجدول :

✓ العمود (B) يحتوي على معاملات النموذج ؛

✓ E.S : يتمثل في الخطأ المعياري للمعاملات ؛

✓ إحصاء Wald لاختبار معنوية المعاملات وفق العلاقة التالية: $Wald=(b_i/SE(b_i))^2$

✓ Sig : تمثل معنوية المعاملات المناظرة لقبول أو رفض الفرض العدمي فمثلا عندما تكون أكبر من 0.05 يعني أنه لا

توجد دلالة إحصائية ويتم رفض الفرضية؛

✓ $Exp(B)$: قيمة الدالة الآسية لمعامل الانحدار وهو يعبر عن المضاعف الذي تتغير به نسبة الترجيح (احتمال وقوع

$$حدث p الى احتمال عدم وقوعه 1-p) \quad Exp(B) = e^{(B)}$$

بعد معالجة المعطيات بواسطة البرنامج SPSS وملاحظة المخرجات تبين لنا انه

➤ في المرحلة الثانية تم استبعاد متغير الوضعية المهنية لعدم دلالة معلمته $Sig=0.916$ وهذه القيمة أكبر من المستوى المعنوية

المعتمة في العلوم الاجتماعية (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على ان المتغير المستقل الوضعية المهنية لا

تؤثر في المتغير التابع انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري.

➤ في المرحلة الثالثة كذلك تم استبعاد متغير نوع الولادة لعدم دلالة معلمته $Sig=0.774$ وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية

(0.05) لذلك نقبل الفرضية الصفرية والمتغير المستقل نوع الولادة لا يؤثر في المتغير التابع انتشار الرضاعة الطبيعية في

الجنوب الجزائري؛

¹بغزة عادل: ظاهرة تعاطي المخدرات في الجزائر، دراسة تحليلية لنتائج المسح الوطني الشامل حول انتشار وباء الادمان على مخدرات في الجزائر 2010، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع وديموغرافيا، جامعة باتنة، 2017/2018، ص93

الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

➤ في المرحلة الرابعة تم استبعاد متغير المستوى التعليمي لعدم دلالاته $\text{Sig}=0.742$ وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) (غير دال احصائيا) وعليه تقبل الفرضية الصفرية و المتغير المستقل المستوى التعليمي للام لا يؤثر في المتغير التابع ممثلا في انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري؛

➤ في المرحلة الخامسة خرج من النموذج متغير مكان الميلاد ولم تثبت معنويته $\text{Sig}=0.646$ وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبناء عليه المتغير مكان الميلاد لا يؤثر في المتغير التابع انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري؛

➤ وفي المرحلة السادسة خرج من النموذج ايضا متغير عمر المرأة ولم تثبت معنويته $\text{Sig}=0.607$ وعليه عمر المرأة لا يؤثر في المتغير التابع انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري؛

➤ وفي المرحلة السابعة تم استبعاد جميع المتغيرات وإبقاء متغير واحد وهو المتغير مؤشر رفاة لعدم دلالاته $\text{Sig}=0.153$ وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) (غير دال احصائيا) وبناء عليه تقبل الفرضية الصفرية والمتغير المستقل مؤشر رفاة لا يؤثر في المتغير التابع في انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري؛

➤ وفي المرحلة الثامنة استبعدت جميع المتغيرات من النموذج وعليه فان المحددات السوسيوديموغرافية لا تؤثر على الانتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري وتم الابقاء على جزء الثابت وقيمة معلمته هي $-2,274$

ومنه فان النموذج $\log(p_i/1-p_i)$ يلغى لعدم وجود اي تأثير من المتغيرات السوسيوديموغرافية السبعة (X1: عمر

المرأة X2: وضعية المهنة . X3: وسط الاقامة . X4: مكان الميلاد . X5: المستوى تعليمي . X6: الصعوبات الوظيفية . X7: نوع الولادة). ومنه:

الفرضية الأولى: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري غير محققة.

4-2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية

الخالصة في الجنوب الجزائري.

المتغير التابع: الرضاعة الطبيعية الخالصة، مع اشتراط، الأطفال أقل من 6 أشهر $\text{CAGE}<6$ ثم شروط الرضاعة

الخالصة: $\text{BD7A}=2$ and $\text{BD7B}=2$ and $\text{BD7C}=2$ and $\text{BD7D}=2$ and $\text{BD7E}=2$ and

BD7F=2 and BD7X=2 and BD8A=2 and BD8B=2 and BD8C=2 and BD8D=2 and
BD8E=2 and BD8F=2 and BD8G=2 and BD8H=2 and BD8I=2 and BD8J=2 and
¹.BD8K=2 and BD8L=2 and BD8M=2 and BD8N=2 and BD8X=2

بحيث تم التمييز الاطفال الذين تتوفر فيهم شروط الرضاعة الخالصة " نعم" بالرمز 1 والأطفال الذين لا تتوفر فيهم الشروط
الرضاعة الخالصة "لا" بالرمز 0.

المتغيرات المستقلة: X1: وسط الإقامة- X2: جنس المولود- X3: المستوى التعليمي- X4: الصعوبات الوظيفية للام -
X5: مؤشر رفاه- X6: الوضعية المهنية.

$$\log(p_i/1-p_i)=B_0+B_1X_1+B_2X_2+B_3X_3+B_4X_4+B_5X_5+B_6X_6$$

الفرضيات البحثية:

H₀: لا تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية الخالصة في الجنوب الجزائري.

H₁: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية الخالصة في الجنوب الجزائري.

¹: أمس شرب الطفل الماء BD7A، شرب الطفل عصير أو مشروبات أمس BD7B، شرب الطفل أمس مرقا صافي BD7C، شرب الطفل حليب الأطفال أمس BD7D و BD7E، الطفل يشرب اللبن السائل BD7F، شرب الطفل سائلا اخر أمس BD7X، شرب الطفل الزبادي أو أكله أمس BD8A، أكل الطفل طعام الاطفال المدعم (جرير، سيريلاك، نستوم) BD8B، تناول الطفل طعاما مصنوعا من الحبوب أمس BD8C، أمس أكل الطفل اليقطين والجزر والاسكواش وما الى ذلك BD8D، أكل الطفل البطاطا أمس BD8E، أكل الطفل بالأمس الخضار الورقية الخضراء BD8F، بالأمس أكل الطفل التين والتفاح (فواكه محلية غنية بفيتامين أ) BD8G، اي فواكه والخضروات أخرى مثل البرتقال والموز والطماطم والفاصوليا الخضراء والبصل والخس والخرشوف والبازلاء. BD8H، أكل الطفل امس الكبد او الكلى او القلب او لحوم اعضاء أخرى BD8I، أكل الطفل أمس لحم البقر والضأن والماعز والدجاج BD8J، أكل الطفل البيض أمس BD8K، أكل الطفل الأسماك الطازجة أو المجففة أو الماكولات البحرية أمس BD8L، أكل الطفل الفول و البازلاء او العدس او المكسرات او اي طعام مصنوع منها أمس BD8M، أكل الطفل الجبن أو أطعمة أخرى صلبة او شبه صلبة او لينة BD8N، تناول الطفل أمس أطعمة أخرى صلبة او شبه صلبة أو لينة BD8X. في كل الحالات تمثل للاجابة ب "لا" الرمز 2

جدول رقم 2.4: مخرجات نموذج الرضاة الطبيعية الخاصة حسب المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري واختبار مغنوياتها.

Variables de l'équation		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	وسط الاقامة	,022	,467	,002	1	,963	1,022
	الجنس المولود	-,109	,390	,078	1	,779	,897
	المستوى التعليمي	,063	,202	,096	1	,757	1,065
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,453	,677	,446	1	,504	,636
	مؤشر رفاه	,193	,179	1,162	1	,281	1,213
	الوضعية المهنية	,786	,810	,940	1	,332	2,194
	الثابت	-2,553	2,338	1,193	1	,275	,078
Pas 2 ^a	الجنس المولود	-,110	,389	,080	1	,777	,896
	المستوى التعليمي	,063	,202	,097	1	,755	1,065
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,449	,669	,450	1	,502	,638
	مؤشر رفاه	,191	,173	1,219	1	,270	1,210
	الوضعية المهنية	,785	,810	,938	1	,333	2,192
	الثابت	-2,526	2,255	1,254	1	,263	,080
Pas 3 ^a	المستوى التعليمي	,062	,202	,094	1	,759	1,064
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,452	,676	,447	1	,504	,637
	مؤشر رفاه	,193	,173	1,253	1	,263	1,213
	الوضعية المهنية	,776	,809	,919	1	,338	2,172
	الثابت	-2,665	2,208	1,457	1	,227	,070
Pas 4 ^a	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,464	,688	,454	1	,500	,629
	مؤشر رفاه	,218	,153	2,043	1	,153	1,244
	الوضعية المهنية	,721	,789	,835	1	,361	2,057
	الثابت	-2,463	2,124	1,345	1	,246	,085
Pas 5 ^a	مؤشر رفاه	,212	,152	1,939	1	,164	1,236
	الوضعية المهنية	,700	,788	,791	1	,374	2,015
	الثابت	-3,315	1,674	3,921	1	,048	,036
Pas 6 ^a	مؤشر رفاه	,181	,149	1,483	1	,223	1,199
	الثابت	-1,883	,471	15,981	1	,000	,152
Pas 7 ^a	الثابت	-1,374	,190	52,474	1	,000	,253

a. Introduction des variables au pas 1 : وسط الاقامة، الجنس المولود، المستوى التعليمي، الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)، مؤشر رفاه، الوضعية المهنية.

الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

بعد معالجة المعطيات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS من خلال نموذج الانحدار اللوجستي يتضح لنا من مخرجات الجدول رقم 2-4 عدم معنوية جميع معاملات المتغيرات محل الدراسة ممثلة في (X1: وسط الإقامة - X2: جنس المولود - X3: المستوى التعليمي - X4: الصعوبات الوظيفية للام - X5: مؤشر رفاه - X6: الوضعية المهنية). وقد فاقت معنوية كل المتغيرات محل الدراسة مستوى المعنوية (0.05). وبناء عليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة وجميع المتغيرات المستقلة لا تؤثر في المتغير التابع ممثلاً في الرضاعة الطبيعية الخالصة في الجنوب الجزائري.

ومنه فإن النموذج: $\log(p_i/1-p_i)$ يلغى ونقول بان المحددات السوسيوديموغرافية لا تؤثر على الرضاعة الطبيعية الخالصة في الجنوب الجزائري. وعليه:

الفرضية الثانية: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية الخالصة في الجنوب الجزائري غير محققة.

4-3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة

الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري.

المتغير التابع: الرضاعة الطبيعية غالبة، مع اشتراط الأطفال اقل من 6 أشهر $CAGE < 6$ ثم، شروط الرضاعة الغالبة:

BD7C=2 and BD7D=2 and BD7E=2 and BD7F=2 and BD7X=2 and BD8A=2 and
BD8B=2 and BD8C=2 and BD8D=2 and BD8E=2 and BD8F=2 and BD8G=2 and
BD8H=2 and BD8I=2 and BD8J=2 and BD8K=2 and BD8L=2 and BD8M=2 and
BD8N=2 and BD8X=2¹.

بحيث تم بالترميز المتغير "نعم" 1 تتوفر فيه شروط الرضاعة الغالبة و "لا" 0 لا تتوفر فيه شروط الرضاعة الغالبة.

¹ تم التعريف المتغيرات في العنصر السابق.

المتغيرات المستقلة: x1: وسط الإقامة- x2: جنس المولود- x3: المستوى التعليمي- x4: الصعوبات الوظيفية للام من

(18-49)- x5: مؤشر رفاه- x6: الوضعية المهنية.

$$\log(p_i/1-p_i)=B_0+B_1x_1+B_2x_2+B_3x_3+B_4x_4+B_5x_5+B_6x_6$$

الفرضيات البحثية:

H₀: لا تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري.

H₁: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري.

جدول رقم 3.4: مخرجات نموذج الرضاعة الطبيعية الغالبة حسب المحددات

السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري واختبار مغنوياتها.

		Variables de l'équation					
		B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	وسط الإقامة	-,466	,371	1,582	1	,208	,627
	الجنس المولود	-,051	,313	,026	1	,871	,950
	المستوى التعليمي	-,011	,160	,005	1	,946	,989
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,614	,658	,873	1	,350	,541
	مؤشر رفاه	-,055	,147	,141	1	,707	,946
	الوضعية المهنية	,791	,612	1,670	1	,196	2,206
	الثابت	,500	1,957	,065	1	,798	1,648
Pas 2 ^a	وسط الإقامة	-,468	,370	1,593	1	,207	,627
	الجنس المولود	-,051	,313	,027	1	,870	,950
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,612	,654	,875	1	,350	,542
	مؤشر رفاه	-,060	,130	,211	1	,646	,942
	الوضعية المهنية	,801	,597	1,798	1	,180	2,227
	الثابت	,467	1,893	,061	1	,805	1,595
	Pas 3 ^a	وسط الإقامة	-,465	,370	1,579	1	,209
الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)		-,613	,657	,871	1	,351	,542
مؤشر رفاه		-,059	,130	,205	1	,651	,943
الوضعية المهنية		,797	,596	1,786	1	,181	2,219
الثابت		,397	1,849	,046	1	,830	1,488
Pas 4 ^a	وسط الإقامة	-,419	,355	1,391	1	,238	,658

الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,620	,655	,896	1	,344	,538
	الوضعية المهنية	,856	,582	2,159	1	,142	2,353
	الثابت	,080	1,707	,002	1	,963	1,083
Pas 5 ^a	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,703	,701	1,005	1	,316	,495
	الوضعية المهنية	,836	,580	2,075	1	,150	2,306
	الثابت	-,247	1,754	,020	1	,888	,781
Pas 6 ^a	الوضعية المهنية	,814	,578	1,984	1	,159	2,257
	الثابت	-1,591	1,122	2,011	1	,156	,204
Pas 7 ^a	الثابت	-,031	,152	,041	1	,839	,969

a. Introduction des variables au pas 1 : وسط الإقامة، جنس المولود، ومستوى التعليمي، (18-49) من (الصعوبات الوظيفية للام من (18-49) مؤشر رفاة، (الصعوبات الوظيفية للام من (18-49) المهنية

بعد معالجة المعطيات بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS من خلال نموذج الانحدار اللوجستي يتضح لنا من مخرجات الجدول ما يلي:

- من خلال المخرجات الجدول نلاحظ انه تم الاستبعاد المتغير المستوى التعليمي في المرحلة الثانية لعدم دلالاته **Sig=0.946** وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية (0.05) (غير دال احصائيا) وبناء عليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة والمتغير المستقل المستوى التعليمي لا يؤثر في المتغير التابع على الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري؛
- وفي المرحلة الثالثة تم استبعاد المتغير جنس المولود لعدم دلالاته **Sig=0.870** وهي اكبر من مستوى المعنوية (0.05) (غير دال احصائيا) ولذلك نقبل الفرضية الصفرية والمتغير المستقل جنس المولود لا يؤثر في المتغير التابع على الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري؛
- وفي المرحلة الرابعة تم استبعاد المتغير مؤشر رفاة لعدم دلالاته **Sig=0.651** وهي اكبر من مستوى المعنوية (0.05) (غير دال احصائيا) ولذلك نقبل الفرضية الصفرية والمتغير المستقل مؤشر رفاة لا يؤثر في المتغير التابع على الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري؛
- وفي المرحلة الخامسة تم استبعاد المتغير وسط الإقامة لعدم دلالاته **Sig=0.238** وهي اكبر من مستوى المعنوية (0.05) (غير دال احصائيا) ولذلك نقبل الفرضية الصفرية والمتغير المستقل وسط الإقامة لا يؤثر في المتغير التابع على الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري؛

الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

➤ وفي المرحلة السادسة تم الابقاء على المتغير الوضعية المهنية لعدم دلالاته $\text{Sig}=0.159$ وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) (غير دال احصائيا) ولذلك نقبل الفرضية الصفرية والمتغير المستقل الوضعية المهنية لا يؤثر في المتغير التابع على

الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري؛

➤ وفي المرحلة السابعة تم استبعاد جميع المتغيرات وإبقاء الجزء الثابت بحيث قيمة معلمته -0.031 ،

ومنه فان النموذج: $\log(p_i/1-p_i)$ يلغى وعليه فان المحددات السوسيوديموغرافية لا تؤثر على الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري.

الفرضية الثالثة: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري غير محققة.

4-4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية

الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة في الجنوب الجزائري.

المتغير التابع: استمرارية ارضاع الطفل (BD3)، مع اشتراط عمر الطفل يتراوح بين (12-15) شهرا ، بحيث تم ترميز

استمرارية ارضاع الطفل "نعم" 1 و عدم استمرارية ارضاع الطفل "لا" 0

المتغيرات المستقلة: x1: المستوى التعليمي - x2: الوضعية المهنية - x3: مؤشر رفاه - x4: وسط الاقامة - x5: جنس

المولود- x6: الصعوبات الوظيفية للام.

$$\log(p_i/1-p_i)=B_0+B_1x_1+B_2x_2+B_3x_3+B_4x_4+B_5x_5+B_6x_6$$

الفرضيات البحثية:

H_0 : لا تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة في الجنوب الجزائري.

H_1 : تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة في الجنوب الجزائري.

رقم الجدول 4.4: مخرجات نموذج استمرارية الرضاة الطبيعية حتى العمر سنة حسب

المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري واختبار معنوياتها.

		Variables de l'équation					
		B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	المستوى التعليمي	,075	,192	,154	1	,695	1,078
	الوضعية المهنية	,849	,868	,956	1	,328	2,337
	مؤشر رفاه	,216	,187	1,337	1	,248	1,241
	الوسط الإقامة	-,014	,498	,001	1	,977	,986
	جنس المولود	-,084	,436	,037	1	,848	,920
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,187	,540	,121	1	,728	,829
	الثابت	-2,792	2,475	1,273	1	,259	,061
Pas 2 ^a	المستوى التعليمي	,076	,191	,156	1	,693	1,078
	الوضعية المهنية	,851	,865	,967	1	,325	2,342
	مؤشر رفاه	,218	,177	1,514	1	,218	1,243
	جنس المولود	-,082	,430	,036	1	,849	,922
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,188	,541	,121	1	,728	,828
	الثابت	-2,823	2,242	1,585	1	,208	,059
	Pas 3 ^a	المستوى التعليمي	,071	,190	,140	1	,708
الوضعية المهنية		,846	,865	,958	1	,328	2,331
مؤشر رفاه		,221	,176	1,566	1	,211	1,247
الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)		-,189	,535	,125	1	,723	,827
الثابت		-2,936	2,158	1,850	1	,174	,053
Pas 4 ^a	الوضعية المهنية	,766	,837	,838	1	,360	2,150
	مؤشر رفاه	,239	,169	1,996	1	,158	1,270
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,200	,524	,145	1	,703	,819
	الثابت	-2,655	2,007	1,749	1	,186	,070
Pas 5 ^a	الوضعية المهنية	,772	,836	,853	1	,356	2,165
	مؤشر رفاه	,238	,169	1,983	1	,159	1,269
	الثابت	-3,058	1,709	3,204	1	,073	,047
Pas 6 ^a	مؤشر رفاه	,238	,169	1,981	1	,159	1,269
	الثابت	-1,580	,550	8,236	1	,004	,206
Pas 7 ^a	الثابت	-,882	,210	17,718	1	,000	,414

a. Introduction des variables au pas 1 : المستوى التعليمي , الوضعية المهنية , الصعوبات الوظيفية للام من (18-49) , جنس المولود , الوسط الإقامة , مؤشر رفاه ,

الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

بعد معالجة المعطيات بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS من خلال نموذج الانحدار اللوجستي يتضح لنا ان كل المتغيرات خرجت من النموذج ولم تثبت معنويتها ممثلة في: x_1 : المستوى التعليمي - x_2 : الوضعية المهنية - x_3 : مؤشر رفاه - x_4 : وسط الاقامة - x_5 : جنس المولود - x_6 : الصعوبات الوظيفية للام. حيث تم استبعاد متغير وسط الاقامة في المرحلة الثانية، ومتغير جنس المولود في المرحلة الثالثة، وخرج متغير المستوى التعليمي في المرحلة الرابعة، كما استبعدا متغيرا الصعوبات الوظيفية للام و مؤشر رفاه في المرحلتين الخامسة والسادسة على التوالي. ولم يبقى في المرحلة السابعة سوى الجزء الثابت.

ومنه فان النموذج: $\log(p_i/1-p_i)$ يلغى وعليه فان المحددات السوسيوديموغرافية لا تؤثر على الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة في الجنوب الجزائري.

الفرضية الرابعة: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة في الجنوب الجزائري، غير محققة.

4-5- عرض ومناقشة الفرضية الخامسة: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية ارضاع الطفل حتى العمر سنتين في الجنوب الجزائري.

المتغير التابع: استمرارية ارضاع الطفل (BD3)، مع الاشتراط عمر الطفل من (20-23) شهرا، بحيث تم ترميز استمرارية ارضاع الطفل "نعم" 1 و عدم استمرارية ارضاع الطفل "لا" 0

المتغيرات المستقلة: x_1 : المستوى التعليمي - x_2 : الوضعية المهنية - x_3 : مؤشر رفاه - x_4 : وسط الاقامة - x_5 : جنس المولود - x_6 : الصعوبات الوظيفية للام .

$$\log(p_i/1-p_i)=B_0+B_1x_1+B_2x_2+B_3x_3+B_4x_4+B_5x_5+B_6x_6$$

الفرضيات البحثية:

H_0 : لا تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية ارضاع الطفل حتى العمر سنتين في الجنوب الجزائري.

الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

H₁: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية ارضاع الطفل حتى العمر سنتين في الجنوب الجزائري.

جدول رقم 5.4: مخرجات نموذج استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين حسب

المحددات السوسيوديموغرافية في الجنوب الجزائري واختبار معنوياتها.

Variables de l'équation		B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	المستوى التعليمي	,330	,198	2,762	1	,097	1,391
	الوضعية المهنية	-,212	,768	,077	1	,782	,809
	مؤشر رفاه	-,382	,205	3,468	1	,063	,682
	وسط الإقامة	-,117	,461	,065	1	,799	,889
	جنس المولود	-,265	,438	,366	1	,545	,767
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,574	,979	,344	1	,558	,563
	الثابت	2,789	2,710	1,059	1	,303	16,260
Pas 2 ^a	المستوى التعليمي	,329	,198	2,745	1	,098	1,389
	الوضعية المهنية	-,245	,756	,105	1	,746	,783
	مؤشر رفاه	-,372	,201	3,425	1	,064	,689
	جنس المولود	-,265	,438	,365	1	,546	,767
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,592	1,011	,343	1	,558	,553
	الثابت	2,694	2,736	,970	1	,325	14,789
Pas 3 ^a	المستوى التعليمي	,343	,193	3,146	1	,076	1,409
	مؤشر رفاه	-,367	,200	3,368	1	,066	,693
	جنس المولود	-,262	,438	,358	1	,549	,769
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,584	,993	,346	1	,557	,558
	الثابت	2,164	2,157	1,006	1	,316	8,702
Pas 4 ^a	المستوى التعليمي	,338	,194	3,037	1	,081	1,402
	مؤشر رفاه	-,369	,200	3,403	1	,065	,691
	الصعوبات الوظيفية للام من (18-49)	-,526	,928	,321	1	,571	,591
	الثابت	1,678	1,883	,794	1	,373	5,352
Pas 5 ^a	المستوى التعليمي	,345	,194	3,170	1	,075	1,413
	مؤشر رفاه	-,389	,200	3,796	1	,051	,678
	الثابت	,666	,544	1,501	1	,221	1,947

a. Introduction des variables au pas 1 : المستوى التعليمي , الوضعية المهنية , الصعوبات الوظيفية للام من (18-49) , جنس المولود , وسط الإقامة , مؤشر رفاه ,

بعد معالجة المعطيات بواسطة البرنامج SPSS من خلال نموذج الانحدار اللوجستي سنقوم بالتفسير النتائج التالية:

الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

• تم استبعاد متغير وسط الإقامة في المرحلة الثانية لعدم معنويته، حيث $\text{Sig}=0.799$ وهي قيمة أكبر من مستوى الخطأ (0.05) ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة والمتغير المستقل وسط الإقامة لا يؤثر في المتغير التابع على استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين في الجنوب الجزائري.

➤ وخرج متغير الوضعية المهنية في المرحلة الثالثة لعدم دلالاته $\text{Sig}=0.746$ وهي قيمة أكبر من مستوى الخطأ 0.05 وعليه

المتغير المستقل الوضعية المهنية لا يؤثر في المتغير التابع استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين في الجنوب الجزائري؛

➤ وخلال المرحلة الرابعة تم استبعاد متغير جنس المولود لعدم دلالاته ؛

➤ وفي المرحلة الخامسة والأخيرة تم الإبقاء على متغيرين لمعنوية دلالتهم المتغير الأول المستوى التعليمي والمتغير الثاني مؤشر رفاه

وعليه المتغيرين المستقلين يؤثران في المتغير التابع ممثلاً في استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين في الجنوب الجزائري.

ومنه يصبح النموذج كالتالي: $\log(p_i/1-p_i)=B_0+B_1X_1+B_2X_2$

(مؤشر رفاه) -0.389 (المستوى التعليمي للأُم) $+0.345$ $\log(p_i/1-p_i)=0.666$

حيث أن قيمة معلمة المتغير المستقل (المستوى التعليمي) بلغت المقدار (0.345) وهذا يفسر ان المستوى التعليمي للام كلما

انتقل من مستوى الى مستوى أعلى ارتفعت قيمة لوغاريتم الترجيح بهذا مقدار. كما تشير قيمة الدالة الاسية لمعامل الانحدار الى

$\text{Exp}(B_1)=1.413$ بمعنى انه كلما انتقل المستوى التعليمي للام من مستوى الى مستوى اعلى منه زادت قيمة الترجيح

($p_i/1-p_i$) بالمعامل 1.068 مرة ليتحقق احتمال استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين.

كما بلغت قيمة معلمة المتغير المستقل الثاني مؤشر رفاه القيمة (-0.389) حيث يمكن تفسيره انه كلما انتقل مستوى رفاه الام

من مستوى الى مستوى أعلى انخفضت قيمة لوغاريتم الترجيح بهذا المقدار. وتشير قيمة الدالة الاسية لمعامل الانحدار الى

$\text{Exp}(B_1)=0.678$ أي انه كلما انتقل مستوى الرفاه للام من مستوى الى مستوى اعلى منه زادت قيمة الترجيح ($p_i/1-p_i$)

بالمعامل 0.678 مرة ويتحقق بذلك احتمال استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين.

الفصل الرابع: المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري

ومن ثم نقبل الفرض القائل بوجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للمتغيرين المستوى التعليمي للام ومؤشر الرفاه على مدى ممارسة الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين وقد تم استبعاد المتغيرات التالية: وسط الإقامة، الوضعية المهنية ، جنس المولود، الصعوبات الوظيفية للام وذلك لعدم معنوية معاملات انحدار هذه المتغيرات.

الفرضية الخامسة: تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية ارضاع الطفل حتى العمر سنتين في الجنوب

الجزائري محققة.

خلاصة الفصل:

على ضوء ما سبق من خلال ما تم تناوله في الجانب الميداني تم توصل الى أهم النتائج بعد معالجتها في برنامج SPSS في جداول إحصائية واعتمادا على نموذج الانحدار اللوجستي مع مجموعة من المتغيرات السوسيوديموغرافية مكننا هذا العمل من معرفة هل هناك تأثير للمحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري. وعليه كانت النتائج كالتالي:

- لا تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على انتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري؛
- لا تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية الخالصة في الجنوب الجزائري؛
- لا تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية الغالبة في الجنوب الجزائري؛
- لا تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة في الجنوب الجزائري؛
- تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين في الجنوب الجزائري، حيث كلما انتقل المستوى التعليمي للام ومؤشر رفاه من مستوى الى مستوى اعلى زادت احتمال استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين.

الاستنتاج العام:

من خلال معالجة موضوع بحثنا للمحددات السوسيوديموغرافية للرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6 2019. الذي تناولنا فيه بالتفصيل الى واقع الرضاعة الطبيعية من خلال المؤشرات الثلاث ممثلة في انتشار الرضاعة ونوعها وكذا استمراريتها حتى سنة واحدة وستين وربطناها بالمتغيرات السوسيوديموغرافية. كما حاولنا تبين تأثير هذه المتغيرات على الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري فكانت النتائج كالتالي:

أولاً: بالنسبة لواقع الرضاعة في الجنوب الجزائري كانت النتائج:

- بالنسبة لانتشار الرضاعة الطبيعية: بلغت في الجزائر (87.11%)، في حين بلغت (90.50%) في منطقة الجنوب الجزائري. حيث لا يوجد اختلاف في نسبة الانتشار حسب وسط الإقامة، كما لمسنا انه لا يوجد اختلاف كبير حسب المستوى التعليمي، كما ان عمل المرأة في الجنوب الجزائري لم يكن عائقاً يحول بينها وبين ارضاع اطفالها.

- اما بنسبة لوقت بداية الرضاعة خلال الساعات الاولى: بلغت (32.80%) في الجزائر مقابل (36.23%) في منطقة الجنوب وتفاوتت بينهما ب 4 نقاط، اضافة الى الرضاعة خلال يوم الاول كانت (66.22%) في الجزائر في حين (74.02%) في الجنوب الجزائري.

- اما بالنسبة لنوع الرضاعة الطبيعية الخالصة ابلغت في الجزائر (28.63%) في حين كانت تمثل (41.84%) في الجنوب، بينما الرضاعة الطبيعية الغالبة بلغت (45.86%) في الجزائر وكان الفرق هو 6 نقاط مقارنة بالجنوب (51.99%)

- بالنسبة للاستمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنة بلغت (48.80%) في الجزائر وبلغت في الجنوب ب (58.56%) في حين استمرارها الى سنتين (26.38%) في الجزائر مقابل (31.88%) في الجنوب والاختلاف بينهما هو 5 نقاط.

ثانياً: بالنسبة لتأثير المحددات السوسيوديموغرافية على الرضاعة الطبيعية فتوصلنا الى ما يلي:

✓ بالنسبة لانتشار الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري فلا يوجد تأثير للمتغيرات السوسيوديموغرافية على انتشار الرضاعة الطبيعية ؛

✓ بالنسبة لنوع الرضاعة الطبيعية لا تؤثر المحددات السوسيوديموغرافية على نوع الرضاعة سواء كانت خالصة ام غالبة ؛

الاستنتاج العام

✓ بالنسبة لاستمرارية الرضاعة الطبيعية في منطقة الجنوب حتى العمر سنة تم استبعاد جميع المتغيرات لعدم وجود تأثير لها. بينما تم الابقاء على المستوى التعليمي ومؤشر الرفاه وهذا ما يجعلنا نقول بان هناك وجود تأثير لهذين المتغيرين المستقلين المستوى تعليمي ومؤشر رفاه في المتغير التابع ممثلا في استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى سنتين.

تجدر الاشارة إلا ان هناك اختلاف في النتائج بين دراستنا ودراسة الاستاذ الحوسين طلباوي فيما تعلق بانتشار الرضاعة الطبيعية ونوعها، فيما كان هناك توافق في النتائج فيما يخص استمرارية الرضاعة الطبيعية حتى العمر سنتين.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- 1- MICS ,Enquete par grappes a idicateurs multiples (MICS)2019,Rapport final des resultats Decembre ,2020 ,algerie.
- 2- Enquete nationale sur les obectifs de la mi-decennie « MDG Algérie 1995.unicef.alger1996.
- 3- المسح الجزائري حول صحة الاسرة2002: الديوان الوطني للإحصائيات، جامعة الدول العربية، جويلية 2004.
- 4- المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2006،الديوان الوطني للإحصائيات،التقرير الرئيسي،منظمة الامم المتحدة للطفولة ،جويلية 2009
- 5- République Algérienne démoc Enquete par grappes a idicateurs multiples (MICS)2012-2013ratique et populair .algerie2015.

الكتب:

- 1- محمد سرحان علي المحمودي:مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، اليمن، الطبعة الثالثة،1441هـ/2019م، 2015.
- 2- الهيئة العامة للغذاء والدواء: دليل التغذية التكميلية للرضع وصغار الاطفال.
- 3- Benoit parmentier :الرضاعة طبيعية، مركزالولادة وطفولة،one.be.
- 4- غادة حافظ: تعزيز الرضاعة عن طريق خدمات رعاية صحة الام والطفل والرعاية الصحية الاولية ،منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، ايران ،1998،
- 5- رنجي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم ،مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية وتطبيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان ط1،2000،
- 6- المستشار الوطني للمسح العنقودي متعدد المؤشرات 12 الى 18 شهرا ،المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2018.
- 7- سعاد علي شهيد: التحليل الاحصائي spss، ملزمة المرحلة الثانية ،قسم الاقتصاد.

- 8- بغزة عادل: ظاهرة تعاطي المخدرات في الجزائر، دراسة تحليلية لنتائج المسح الوطني الشامل حول انتشار وباء الادمان على مخدرات في الجزائر 2010، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع وديموغرافيا، جامعة باتنة، 2017/2018.
- 9- إيمان موسى فرج الزاوي: استخدام نموذج الانحدار اللوجيستي الثنائي، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات العدد الرابع والثلاثون، مارس 2021.
- 10- رشود بن محمد الخريف: معجم المصطلحات السكانية والتنمية، الملك خالد الخيرية.
- 11- دليل رعاية الامومة: البرنامج التعليمي لما قبل الولادة، جمعية الدولية لصحة الام والطفل 2006.
- 12- مؤشر الثروة الشاملة: قاموس العربية، Glosbe
- 13- محمود فتوح سعادات: الرضاعة الطبيعية والصحة النفسية للطفل والام المرضعة، ص40
- 14- رانيا خربوش: الرضاعة الطبيعية، مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث مؤسسة عامة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، 2011.
- 15- صعوبات تواجهها الام العاملة، ادارة واعمال، اقتصد، 2015.

المذكرات والمقالات:

- 1- رميصاء خميس: اثر عمل المرأة على الرضاعة الطبيعية ، دراسة ميدانية على عينة من نساء في قطاع التربوي تفرقت ، 2022، جامعة ورقلة.
- 2- سردي أحمد: الرضاعة الطبيعية في الجزائر من خلال بيانات المسح العنقودي الرابع ،مذكرة تخرج ماستر ديموغرافيا، جامعة وهران، 2019/2020.
- 3- مشيد نبيلة: اسباب تراجع الرضاعة الطبيعية (دراسة ميدانية لعينة من نساء في قطاع الصحي، زوالدة)، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر ، 2003/2004.
- 4- مخلوف وردة وآخرون: بعض المحددات النفسية والثقافية لممارسة الرضاعة الطبيعية لدى الامهات ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران، 2017.
- 5- بنور صابرة: واقع الرضاعة الطبيعية في الجزائر بين 2000 و 2012، مجلة باحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة بوزريعة 2 الجزائر، 2021.
- 6- الحوسين طلباوي: واقع الرضاعة الطبيعية في الجزائر حسب المسح 2019، مجلة باحث في العلوم انسانية واجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022

المصادر والمراجع

7- طعة عمر: المحددات السوسيوديموغرافية للرضاعة الطبيعية في الجزائر باستعمال الانحدار اللوجستي الثنائي من خلال بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات المنجز سنة (2012-2013)، مجلة باحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، قاصدي مرياح ورقة، 2022.

8- حنان عوشاش: المحددات الرضاعة الطبيعية الحصرية في الجزائر وفق بيانات المسح العنقودي الرابع (2012-2013)، مخبر الدراسات السكانية الصحة والتنمية المستدامة في الجزائر.

المواقع:

1- 23:32 18/4/2023 /Bank/2161 /eStoreImages /www.uoanbar.edu.iq

2- الاحصاء 01:00 18/4/2023 .scad.gov.ae

3- 13:30 19/4/2023 https://urbanpolicplatform.org

4- 20:00 29/05/2023 <https://www.unicef.org/ar>

ملخص الدراسة

للرضاعة الطبيعية أهمية بالغة لأنها إحدى أفضل الطرق فعالية لضمان صحة الطفل وبقائه على قيد الحياة، و توصي

منظمة الصحة العالمية واليونيسيف توصي بالإرضاع الحصري خلال 6 أشهر الأولى من حياة الطفل.

يهدف موضوعنا هذا إلى التعرف على أهم المحددات السوسيوديموغرافية المؤثرة على الرضاعة الطبيعية في الجنوب الجزائري من خلال بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019 (MICS6) لذلك فقد تم التركيز على أهم مؤشرات الرضاعة الطبيعية ممثلة في الانتشار والنوع والاستمرارية. ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن المحددات السوسيوديموغرافية لا تؤثر في الرضاعة الطبيعية سواء تعلق الأمر بالانتشار أو النوع، فيما لمسنا تأثير متغيرين اثنين هما المستوى التعليمي ومؤشر رفاه في استمرارية الرضاعة الطبيعية إلى سنتين.

الكلمات المفتاحية: المحددات السوسيوديموغرافية، الرضاعة الطبيعية، المسح العنقودي.

Sammary of the study

Breastfeeding is of great Importance because it is one of the most effective ways to Ensure the Health and survival of the child. The world health organization and UNICEF Recommend exclusive breastfeeding during the first 6months of child's life.

Our topic aims to identify the most Important sociodemographic determinants affecting Breastfeeding in southern Algeria through the data of the multiple indicator cluster survey 2019 (MICS6)therefore, the focus has been on them most Important results reached is the Sociodemographic determinants de not affect breastfeeding, whether it is related to Prevalence or gender while we touched the effect of tow variables, the educational level and The well-being index, on the continuation of breastfeeding up to two years.

Keywords; sociodemographic determinants, breastfeeding, cluster survey.